فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

رئيس التحرير : د. باسم القاسم

مدير التحرير : وائل وهبة

التاريخ : الإثنين 2024/8/5 العدد : 6494

الخبر الرئيسي

نتنياهو: "التسريبات تضر بالمفاوضات ولن ننسحب من محور فيلادلفيا ومعبر رفح"

... ص 5

أبرز العناوين

حماس: قيادة الحركة باشرت عملية التشاور لاختيار رئيس جديد خلفاً لشهيد الأمة إسماعيل هنية

يديعوت أحرونوت: أكثر من 10 آلاف جندي بين قتيل وجريح منذ أكتوبر بغزة

قتيلان إسرائيليان وإصابات بعملية طعن في حولون واستشهاد المنفذ

الرئيس الإيراني: اغتيال هنية في طهران خطأ صهيوني جسيم لن يمر دون رد

واشنطن تترقب ردّ إيران وحزب الله: 48 ساعة حاسمة

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت – لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تلفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

	السلطة:	
.2	سموتريتش يوعز بمصادرة 26 مليون دولار من أموال المقاصة التابعة للسلطة الفلسطينية	6
.3	اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير تقيم بيت عزاء للقائد إسماعيل هنية	7
.4	مصطفى: نتعرض لعدوان وحشي شامل يشنه الاحتلال على شعبنا وعلى كافة الجبهات	7
.5	المجلس الوطني: آن الأوان لصحوة ضمير العالم لوقف حرب الإبادة على شعبنا	7
.6	استشهاد وكيل وزارة الاقتصاد في غزة ووالدته بغارة إسرائيلية	8
	المقاومة:	
.7	حماس: قيادة الحركة باشرت عملية التشاور لاختيار رئيس جديد خلفاً لشهيد الأمة إسماعيل هنية	8
.8	"الشرق الأوسط": حماس تعلق اتصالات الهدنة لحين اختيار رئيس جديد للحركة	9
.9	كتائب القسام تقنص جنديًّا وتستهدف 5 آليات للاحتلال في رفح	10
.10	قتيلان إسرائيليان وإصابات بعملية طعن في حولون واستشهاد المنفذ	10
.11	صحف عالمية: اغتيال قادة حماس يعزز مواقفها	11
.12	المقاومة: نزفّ 9 شهداء من أبطال الضفة وسنثأر للقادة والجنود	11
.13	فتح تدعو المجتمع الدولي للتدخّل الفوريّ لوقف حرب الإبادة على شعبنا	12
.14	نائب الأمين العام للجبهة الشعبية: فقدنا باغتيال هنية قائداً وحدوياً	12
	الكيان الإسرائيلي:	
.15	الجبهة الداخلية الإسرائيلية: "مستعدون وجاهزون لمواجهة أي سيناريو وأي رد"	13
.16	أنباء عن خلافات حادة وتراشق بين الوفد الإسرائيلي ونتنياهو بسبب شروطه التعجيزية	13
.17	اتساع تشويشات GPS في "إسرائيل" تحسبا من هجوم إيران وحزب الله	15
.18	استمرار إلغاء رحلات جوية لـ"إسرائيل": 150 ألفا عالقون خارج البلاد	15
.19	آلاف الإسرائيليين يطالبون بإبرام صفقة تبادل مع الفصائل الفلسطينية	16
.20	فايننشال تايمز: شمال "إسرائيل" يعيش أكبر عملية إجلاء منذ 70 عاما	16
.21	يديعوت أحرونوت: أكثر من 10 آلاف جندي بين قتيل وجريح منذ أكتوبر بغزة	16
.22	مسؤول إسرائيلي: انسحاب بايدن من السباق الرئاسي شجع نتنياهو على مهاجمة إيران	17
.23	صحيفة "تلغراف": الموساد استأجر عملاء من "الحرس الثوري" لزرع قنابل بمقر إقامة هنية	18
.24	مؤتمر "الانبعاث اليهودي" يعدّ عودة استيطان غزة واقعياً جداً	19

	الأرض، الشعب:	
25.	مجزرة جديدة للاحتلال في مدرستين تؤويان نازحين بغزة.. ارتفاع الحصيلة إلى 39,583 شهيداً	21
26.	الإعلام الحكومي: الاحتلال قصف 172 مركزاً للإيواء منذ بدء الحرب	21
27.	مؤسسات حقوقية: 9,900 أسير في سجون الاحتلال يعيشون ظروفاً مروعة	22
28.	الأمراض والأوبئة تفتكان بأهل غزة	22
29.	الاحتلال اقتحم "الأقصى" 23 مرة ومنع رفع الأذان في "الإبراهيمي" 43 وقتا في تموز الماضي	24
30.	مقاومة الجدار والاستيطان: 1,110 اعتداءات نفذها الاحتلال ومستعمروه في تموز الماضي	24
31.	الرياضة الفلسطينية.. 400 شهيد وتدمير 70% من الأندية والملاعب	25
32.	جندي أميركي – إسرائيلي ينشر مقاطع فيديو تُظهر تدمير منازل ومسجد في غزة	25
33.	الفلسطينيون في الضفة يحيون فعاليات اليوم الوطني والعالمي لنصرة غزة والأسرى	26
34.	الدفاع المدني بغزة يخسر 60% من معداته ويشكو "سلوك" الأمم المتحدة	26
	مصر:	
35.	رسائل مصرية لإيران و"إسرائيل" قبل الهجوم المحتمل	26
36.	القاهرة: إحياء اليوم العالمي لنصرة غزة والأسرى	27
	الأردن:	
37.	وزير الخارجية الأردني لنظيره الإيراني: لا أحمل لطهران رسالة من "إسرائيل" أو إليها	27
38.	العاهل الأردني يدعو إلى تهدئة شاملة لتجنب توسع الصراع بالمنطقة	28
	لبنان:	
39.	حزب الله يهاجم بالمسيّرات ويعلن قتل جنود إسرائيليين	28
40.	للمرة الأولى.. حزب الله يقصف مستوطنة بيت هيلل بعشرات الصواريخ	29
	عربي، إسلامي:	
41.	الرئيس الإيراني: اغتيال هنية في طهران خطأ صهيوني جسيم لن يمر دون رد	29
42.	نيويورك تايمز: اعتقالات واسعة في إيران عقب اغتيال هنية	30
43.	فيدان خلال زيارة لمعبر رفح: مواقف مصر وتركيا متطابقة بشأن إنهاء الحرب في غزة	30

44.	تظاهرات في ولايات تركية أكبرها في إسطنبول احتجاجاً على اغتيال هنية	31
45.	رئيس وزراء العراق لبلينكن: وقف التصعيد مرهون بوقف العدوان الإسرائيلي على غزة	31
46.	رئيس بلدية إسطنبول رداً على كاتس: كل شيء سيكون على ما يرام عندما تتحرر فلسطين	31
47.	الجامعة العربية توجه نداء لوسائل الإعلام والمنظمات لفضح انتهاكات الاحتلال بحق الأسرى	32
	دولي:	
48.	واشنطن تترقب ردّ إيران وحزب الله: 48 ساعة حاسمة	32
49.	هآرتس: بايدن أدرك أن نتنياهو يكذب عليه بصفقة التبادل	33
50.	إشادة نائبة فرنسية بهنية تستدعي ردود فعل غاضبة في فرنسا	34
51.	"الكنائس العالمي" يدعو إلى إنهاء الاحتلال والاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير	34
52.	واشنطن: مظاهرات للمطالبة بوقف "الإبادة الجماعية" في غزة	35
53.	كندا تحذر مواطنيها من السفر إلى "إسرائيل"	35
54.	البيت الأبيض: أمريكا تطالب مواطنيها بمغادرة لبنان وتنشر مزيدا من القوات في الشرق الأوسط	35
55.	مظاهرات حول العالم لنصرة غزة	36
	تقارير:	
56.	وول ستريت: جنود الاحتياط بالجيش الإسرائيلي محبطون ومنهكون	37
	حوارات ومقالات	
57.	هل هناك حرب إقليمية قادمة؟... منير شفيق	40
58.	اغتيالات ومعلومات، وحروب الردّ والردع والمواجهات!... عبد المجيد سويلم	43
59.	نتنياهو: سأنقذ شعبي و"العالم المتحضر" من العدو الإسلامي... ناحوم برنياع	45
	كاريكاتير:	47

***

١. نتنياهو: "التسريبات تضر بالمفاوضات ولن ننسحب من محور فيلادلفيا ومعبر رفح"

قال رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، في بداية الاجتماع الأسبوعي لحكومته، يوم الأحد، إن إسرائيل مستعدة لكل سيناريو، دفاعيا وهجوميا"، مهددا بجباية ثمن باهظة ردا على "كل عمل عدائي ضدّنا من أي جبهة كانت"، فيما ادعى نتنياهو أنه مستعد للذهاب بعيدا للتوصل إلى صفقة تبادل أسرى، معتبرا أن التسريبات التي تصدر عن مسؤولين إسرائيلي رفيعي المستوى في فريق المفاوضات والأجهزة الأمنية "تضر بالمفاوضات".

وقال نتنياهو: "هذا الصباح وقع هجوم إرهابي قاتل في حولون. أرسل تعازيّ لعائلات القتلى وأتمنى الشفاء العاجل للمصابين. أشيد بالشرطة التي تصدت للمهاجم وقتلته؛ وسنحاسب كل من تعاون معه؛ نستمر في معركتنا المتواصلة ضد الإرهاب. أهنئ الجيش الإسرائيلي والشاباك على العملية الهامة التي قاموا بها أمس في طولكرم. قواتنا قتلت إرهابيين كانوا يخططون لقتل العديد من الإسرائيليين، وبذلك أنقذوا العديد من الأرواح".

وأضاف أن "إسرائيل في حرب متعددة الجبهات ضد محور الشر الإيراني. نحن نضرب بقوة في كل ذراع من أذرعها. ونحن مستعدون لكل سيناريو – سواء في الدفاع أو الهجوم. أكرر لأعدائنا: سنرد وسنجبي ثمنًا باهظًا على كل عمل عدواني ضدنا، من أي جبهة كانت".

وتابع "بالتوازي، نبذل جهدًا عظيمًا يوميًا لاستعادة جميع الرهائن. أؤكد – لاستعادة جميع الرهائن، دون استثناء. لدينا التزام قوي بإعادة الجميع – الأحياء والأموات على حد سواء"، وأضاف "لذلك، وجهت الوفد (المفاوض) للذهاب إلى القاهرة أمس لمواصلة المفاوضات. ولهذا أنا مصر على زيادة عدد الرهائن الأحياء الذين سيتم إطلاق سراحهم في المرحلة الأولى من الصفقة، وعلى الحفاظ على أوراق الضغط لصالح إطلاق سراح جميع الرهائن في المستقبل".

وادعى أنه "مستعد للذهاب إلى مدى بعيد جدًا من أجل إطلاق سراح جميع الرهائن، مع الحفاظ على أمن إسرائيل. التزامنا يقف في تناقض تام مع التسريبات والإحاطات الكاذبة في مسألة إطلاق سراح الرهائن. هذه الإحاطات تضر بالمفاوضات، وللأسف الشديد – إنها أيضًا تضلل عائلات الرهائن. إنها تخلق انطباعًا خاطئًا بأن حماس وافقت على الصفقة، وحكومة إسرائيل هي التي ترفضها".

وزعم أن "العكس تمامًا هو الصحيح – الحقيقة البسيطة هي أن حماس لم توافق حتى هذه اللحظة على أبسط شروط الاتفاق. بينما لم نضف أي شرط للاتفاق، حماس هي التي طلبت إضافة عشرات التعديلات. (الحركة) لم تتراجع عن مطلبها بأن إسرائيل لا تستطيع استئناف الحرب، وتطلب منا

الانسحاب من محور فيلادلفيا ومن معبر رفح – شريان حياته، الذي سيمكنه من إعادة التسلح والتقوية من جديد. من المهم تثبيت المبدأ – نحن لن نخرج من هناك".

كما ادعى أن "حماس أيضًا لا توافق على السماح بأي آلية تتحقق وتمنع نقل الأسلحة والمخربين إلى شمال القطاع. يفعل كل هذا لأنه يريد التعافي والتقوية، وتكرار مجزرة السابع من تشرين الأول/ أكتوبر، كما وعد بفعل. الحقيقة هي أن من يمنع إطلاق سراح الرهائن هي حركة حماس التي تواصل معارضة الاتفاق، وليس حكومة إسرائيل التي قبلته".

وتابع أن "كل من يريد مثلنا إطلاق سراح الرهائن يجب أن يوجه الضغط على حماس – وليس على حكومة إسرائيل. من جانبنا، سنستمر في ممارسة الضغط العسكري على حماس وقادتها، حتى يتم إعادة جميع الرهائن وتحقيق جميع أهداف الحرب".

عرب 48، 2024/8/4

٢. سموتريتش يوعز بمصادرة 26 مليون دولار من أموال المقاصة التابعة للسلطة الفلسطينية

رصد: أوعز وزير المالية الإسرائيلي بتسلئيل سموتريتش، الأحد، بمصادرة 26 مليون دولار من أموال الضرائب الفلسطينية (المقاصة)، بزعم دعمها للعمليات ضد الإسرائيليين. وقالت القناة 12 العبرية الخاصة إنّ سموتريتش أمر بمصادرة 100 مليون شيكل (26.3 مليون دولار)، من أموال المقاصة التابعة للسلطة الفلسطينية، بزعم أنها تمول وتدعم الهجمات ضد الإسرائيليين. وأموال المقاصة هي الضرائب التي يدفعها الفلسطينيون على السلع المستوردة من إسرائيل أو من خلال المعابر الحدودية الإسرائيلية، بمتوسط شهري 220 مليون دولار. وبحسب القناة العبرية، فإنّ هذه هي المرة الخامسة التي يأمر فيها سموتريتش بمصادرة أموال تابعة للسلطة الفلسطينية، ليبلغ إجمالي الأموال المصادرة مئات ملايين الشواكل.

وفي 23 مايو/ أيار الماضي حذر البنك الدولي من أن "وضع المالية العامة للسلطة الفلسطينية تدهور بشدة في الأشهر الثلاثة الماضية، ما يزيد بشكل كبير من مخاطر انهيار المالية العامة". وتستخدم الحكومة الفلسطينية أموال المقاصة بشكل أساسي لصرف رواتب الموظفين العموميين، وتشكل نسبتها 65 بالمئة من إجمالي الإيرادات المالية للسلطة الفلسطينية.

العربي الجديد، لندن، 2024/8/5

٣. اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير تقيم بيت عزاء للقائد إسماعيل هنية

رام الله: أقامت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، مساء الأحد، بيت عزاء لرئيس المكتب السياسي لحركة "حماس"، رئيس الوزراء الأسبق إسماعيل هنية، وذلك في مقر جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني بمدينة البيرة. وأم بيت العزاء رئيس الوزراء محمد مصطفى، وأعضاء من اللجنتين التنفيذية لمنظمة التحرير والمركزية لحركة "فتح"، وأمناء عامون لفصائل المنظمة، ومحافظ رام الله والبيرة، ووزراء، وممثلون عن المؤسسات والفعاليات الوطنية والمجتمعية، وشخصيات رسمية واعتبارية في المحافظة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/8/4

٤. مصطفى: نتعرض لعدوان وحشي شامل يشنه الاحتلال على شعبنا وعلى كافة الجبهات

رام الله: قال رئيس الوزراء محمد مصطفى، إننا نتعرض لعدوان وحشي شامل يشنه الاحتلال الإسرائيلي على شعبنا وعلى كافة الجبهات، خاصة على أهلنا في قطاع غزة الحبيب". جاء ذلك خلال مشاركته في الاجتماع الخامس عشر لمجلس أمناء مؤسسة ياسر عرفات يوم السبت باليوم الوطني والعالمي لنصرة غزة والحركة الأسيرة. وأشار إلى أن الأولوية القصوى الآن تكمن في استمرار الجهود التي يقودها الرئيس من أجل وقف العدوان، وتحقيق وحدتنا الوطنية في إطار منظمة التحرير الفلسطينية. وقال مصطفى: "ستستمر الحكومة من طرفها في خططها وجهودها لمعالجة الأزمات المتراكمة، وإعادة إطلاق الاقتصاد الوطني على أسس جديدة فيها الاعتماد على الذات بندا أساسيا، كما ستقوم الحكومة باتخاذ الإجراءات والخطوات اللازمة للتطوير الإداري والمالي؛ من أجل تعزيز كفاءة مؤسساتنا الوطنية وجودة الخدمات المقدمة لأبناء شعبنا، وبالشراكة مع القطاع الخاص والمجتمع المدني الفلسطيني".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/8/3

٥. المجلس الوطني: آن الأوان لصحوة ضمير العالم لوقف حرب الإبادة على شعبنا

رام الله: قال المجلس الوطني الفلسطيني، إن الأوان قد آن لصحوة ضمير العالم والإنسانية لوقف حرب الإبادة الجماعية والتطهير العرقي بحق شعبنا، ومحاسبة الاحتلال العنصري المجرم على جرائمه ومحاكمة مجرمي الحرب الإسرائيليين. وأضاف المجلس الوطني، في بيان صدر عنه، مساء الأحد، أن الاحتلال الإسرائيلي يواصل ارتكاب جرائم القتل الجماعي والمجازر بحق النازحين قسرا في قطاع غزة.

واعتبر المجلس الوطني أن "استمرار جريمة الإبادة الجماعية المتواصلة للشهر العاشر، وصمة عار على جبين الإنسانية، وأن التاريخ لن يرحم كل من تخاذل وتقاعس عن القيام بواجباته الأخلاقية والقانونية والإنسانية في هذه اللحظات المأساوية والكارثة الإنسانية، التي عاشها ويعيشها شعبنا، فالصمت والعجز عن وقف جرائم الاحتلال الإسرائيلي الفاشي سيكون له عواقب وارتدادات وخيمة، ليس فقط على الشعب الفلسطيني بل ستطال تداعياته النظام والأمن والسلم الإقليمي والدولي".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/8/4

٦. استشهاد وكيل وزارة الاقتصاد في غزة ووالدته بغارة إسرائيلية

أعلن المكتب الإعلامي الحكومي في قطاع غزة، يوم الأحد، عن استشهاد وكيل وزارة الاقتصاد الوطني المهندس عبد الفتاح الزريعي، جراء قصفه بشكل مباشر من قبل طائرات الاحتلال. وذكر المكتب في بيان وصل "عربي21" نسخة منه، أن الزريعي استشهد ووالدته أم حسين، بعد قصف منزله بشكل مباشر، مؤكدا أنه "قائد حكومي وعمل عملا متواصلا، وله مسيرة حافلة ومليئة بالتضحيات والمواقف المشرفة، وكان مثالا للإخلاص والتفاني في عمله وخدمته لأبناء شعبنا الفلسطيني".

موقع عربي21، 2024/8/4

٧. حماس: قيادة الحركة باشرت عملية التشاور لاختيار رئيس جديد خلفاً لشهيد الأمة إسماعيل هنية

ذكر **موقع حركة حماس، 2024/8/3**، أكدت حركة حماس في بيان صحفي يوم السبت، إنه ومنذ الساعات الأولى لعملية الاغتيال الصهيونية الآثمة والإجرامية التي استهدفت رئيس المكتب السياسي للحركة الأخ القائد المجاهد الشهيد إسماعيل هنية، تداعى المكتب السياسي لحركة حماس وهيئة مجلس شوراها، إلى اجتماعات عاجلة سادتها المعاني الإيمانية والأخوية، ونقاشات معمَّقة اتسمت بالمسؤولية العالية، وتم الاتفاق على مجموعة من النقاط.

وشددت الحركة على أن اغتيال الأخ المجاهد إسماعيل هنية لن يزيد حركة حماس والمقاومة الفلسطينية، إلا قوة وإصراراً على مواصلة طريقه ونهجه، وأن دماءه الطاهرة الزكية ستُلهب نار المقاومة وتزيدها اشتعالًا وتصاعداً. وأوضحت أن الحركة تمتاز بمؤسسيتها العالية، وشوريتها الراسخة التي عكستها الوقائع والأحداث خلال العقود الماضية التي شهدت استشهاد عدد من قياداتها، إذ كانت تسارع إلى اختيار بدائل عنهم وفق لوائح وأنظمة الحركة، مبينةً أنه وباستشهاد الأخ القائد أبي العبد، فإن قيادة الحركة باشرت بإجراء عملية تشاور واسعة في مؤسساتها القيادية

والشورية لاختيار رئيس جديد للحركة. وأضافت الحركة في بيانها "نطمئن جماهير شعبنا الفلسطيني، وأمتنا العربية والإسلامية، أن مؤسسات الحركة التنفيذية وأطرها الشورية تواصل أعمالها، ولديها الآليات الفاعلة والعملية لاستمرار مسيرة المقاومة في أصعب الظروف، وستبادر الحركة إلى الإعلان عن نتائج مشاوراتها حال الانتهاء منها، ونؤكد أن ما تتداوله بعض وسائل الإعلام، ومنصات التواصل الاجتماعي عن تكليف أسماء معينة بشغل موقع رئاسة الحركة، لا أساس له من الصحة".

وأضاف **موقع حركة حماس**، **2024/8/5**، قال خليل الحية نائب رئيس حركة حماس في قطاع غزة الأحد، إن الحركة ستنهي خلال أيام مشاوراتها لاختيار قائد جديد، خلفا لرئيس المكتب السياسي إسماعيل هنية الذي اغتيل في العاصمة الإيرانية طهران فجر الأربعاء. جاء ذلك خلال كلمة الحية في مجلس عزاء هنية بالعاصمة القطرية الدوحة، نقلتها حماس عبر منصة "تليغرام". وأضاف الحية "لا تقلقوا على حماس، فقد غادرنا قائد، ولكن الحركة تدار عبر مؤسساتنا، فلا فراغ باستشهاد القائد". وتابع "نحن قيادة موحدة بفضل الله، نعقد اجتماعاتنا وندير أعمالنا بكل مسؤولية، وما هي إلا أيام وننهي مشاوراتنا لاختيار قائد جديد لهذه الحركة، ليمضي على طريق إسماعيل هنية، ويواصل على طريق الشيخ أحمد ياسين مؤسس الحركة، ويواصل على طريق الشهداء من شعبنا الفلسطيني". وأكد الحية أن استشهاد القائد إسماعيل هنية أحيا الأمة من جديد وأعطى الشعب الفلسطيني ومقاومته روحا جديدة وعزما جديدا وقوة جديدة.

٨. "الشرق الأوسط": حماس تعلق اتصالات الهدنة لحين اختيار رئيس جديد للحركة

رام الله–كفاح زبون: قالت مصادر مطلعة في حركة «حماس» إن الحركة جمدت الآن اتصالات وقف النار في قطاع غزة، لكن ليس لوقت طويل. وأضافت المصادر لـ«الشرق الأوسط»، أنه تقرر تعليق الاتصالات «ولن يتم التعامل مع أي محاولة ولن يتم البت بشأن ذلك قبل اختيار خليفة لرئيس المكتب السياسي إسماعيل هنية»، الذي اغتالته إسرائيل في العاصمة الإيرانية طهران الأربعاء الماضي. ومن المتوقع أن يتم حسم مسألة خليفة هنية خلال الأيام القليلة المقبلة. وقالت المصادر: «في ظل الوضع المعقد حالياً، قد يتم حسم المسألة في إطار المكتب السياسي». ورجحت المصادر أن يتم اختيار خالد مشعل بصفته رئيس الحركة في الخارج، رئيساً للمكتب أو على الأقل مسيراً لأعماله. وقالت المصادر إن اختيار مشعل يبدو الأقرب في ظل عدم قدرة رئيس الحركة في غزة، يحيى السنوار، على تولي أي مسؤوليات في الوقت الحالي. وقال مصدر مطلع لـ«الشرق الأوسط»، إن اختيار شخصية لرئيس المكتب السياسي ستؤدي لاستئناف المفاوضات مباشرة، مؤكداً أن

«حماس» غير معنية بوقف المفاوضات، وتريد التوصل إلى اتفاق يوقف الحرب ونزيف الدم في قطاع غزة. وأكد المصدر أن «اغتيال هنية ألقى بظلاله على مسار المفاوضات لكن لن يعطله إلى الأبد، لأن الحركة لا تتعامل بردود الفعل، وإنما بعقل سياسي منفتح ولديها واجب الآن بوقف الحرب».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/8/3

٩. كتائب القسام تقنص جنديًّا وتستهدف 5 آليات للاحتلال في رفح

غزة: تواصل كتائب القسام، الجناح العسكري لحركة حماس لليوم الـ 302 تواليًا، التصدي للقوات الصهيونية المتوغلة في عدة محاور من قطاع غزة. وأكدت تمكنها –السبت– من قنص جندي صهيوني ببندقية الغول القسامية قرب المقبرة الشرقية شرق مدينة رفح جنوب القطاع ونشر الإعلام العسكري للكتائب مقطع فيديو يوثق قنص الجندي الصهيوني وإصابته مباشرة. واستهدفت كتائب القسام ناقلتي جند من نوع "نمر" وجرافتين عسكريتين من نوع "D9" ودبابة "ميركفاه" صهيونية بقذائف "الياسين 105" في منطقة "زلاطة" شرق مدينة رفح جنوب القطاع وهبوط الطيران المروحي للإخلاء. كما أعلنت أن مجاهديها خاضوا معارك ضارية من مسافة الصفر مع قوات وآليات العدو التي تحاول التقدم صوب منطقة "زلاطة" شرق مدينة رفح.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2024/8/3

١٠. قتيلان إسرائيليان وإصابات بعملية طعن في حولون واستشهاد المنفذ

محمد محسن وتد: قتل إسرائيليان وأصيب 3 بجروح متفاوتة، اليوم[أمس] الأحد، وذلك في عملية طعن نفذت في مدينة حولون قرب تل أبيب، بينما استشهد المنفذ بعد إطلاق النار عليه من قبل أحد عناصر الشرطة الإسرائيلية. وعُلم أن منفذ عملية الطعن هو الشاب عمار رزق كامل عودة (35 عاما)، من سلفيت شمالي الضفة الغربية. ووفقا للتقارير الأولية، فإن عودة دخل إلى مناطق الـ48 دون تصريح.

ووصل وزير الأمن القومي الإسرائيلي، إيتمار بن غفير، إلى موقع العملية وقال في تصريحات لوسائل الإعلام إن "حربنا ليست ضد إيران فقط بل هنا أيضا، لهذا السبب بالتحديد قمنا بتسليح الإسرائيليين بأكثر من 150 ألف رخصة سلاح". واعتقلت الشرطة لاحقا شابا فلسطينيا مشتبه به بمساعدة منفذ العملية.

عرب 48، 2024/8/4

١١. صحف عالمية: اغتيال قادة حماس يعزز مواقفها

واصلت الصحف العالمية تركيز اهتمامها على تداعيات اغتيال رئيس المكتب السياسي لحركة (حماس) إسماعيل هنية وذكرت "**وول ستريت جورنال**" أن منطقة الشرق الأوسط تشهد حالة غموض قد تؤدي إلى انزلاقها إلى واحدة من أخطر لحظاتها منذ بدء الحرب بقطاع غزة في أكتوبر/تشرين الأول الماضي. ونقلت الصحيفة عن آندرو تابلر، المدير السابق لشؤون الشرق الأوسط بمجلس الأمن القومي الأميركي، تقديره بأن انعدام التواصل بين الأطراف قد يقود إلى سوء تقدير الخطوة التالية على سلّم التصعيد، مما قد يؤدي إلى دوامة يصعب السيطرة عليها. بينما أشار **مقال بموقع "ناشونال إنترست"** إلى أن اغتيال هنية سيوسع دائرة الصراع الإسرائيلي الإيراني، حيث تشير كل الدلائل إلى تصعيد إقليمي على جبهات متعددة. وحذر المقال من أن أي خطأ في التقدير قد يؤدي إلى حرب إقليمية ضارية. وأكد مقال **بصحيفة "تايمز أوف إسرائيل"** أن تاريخ إسرائيل في قتل كبار قادة حماس لم يلجم قدرة الحركة على تنفيذ هجوم السابع من أكتوبر/تشرين الأول، مضيفا بأن بعض عمليات الاغتيال السابقة ساهمت في تعزيز موقف حماس، مما يثبت أن هذه الاغتيالات لم تضعف الحركة بشكل كبير. بدوره، رأى الكاتب باتريك وينتور –**في مقال بصحيفة غارديان**– أن اغتيال هنية يظهر مرة أخرى تجاهل نتنياهو للعلاقات الأميركية الإسرائيلية، ويعكس استخفافه بإدارة الرئيس جو بايدن، مؤكدا أن الولايات المتحدة تبدو في منزلة الشريك الأصغر في العلاقة مع إسرائيل. وتساءل **مقال بمجلة "فورين بوليسي"** عن سبب عدم اتفاق الأميركيين والإسرائيليين بشأن إيران، ذاهبا إلى أن عدم وجود هذا الاتفاق يشجع إسرائيل على المقامرة والمخاطرة بالتصعيد، مما يزيد من حدة التوترات في المنطقة.

الجزيرة.نت، 2024/8/4

١٢. المقاومة: نزفّ 9 شهداء من أبطال الضفة وسنثأر للقادة والجنود

نعت المقاومة الفلسطينية 9 مقاومين استشهدوا في عمليتي اغتيال نفذهما الجيش الإسرائيلي في مدينة طولكرم بالضفة الغربية المحتلة، وتعهدت بالانتقام لجنودها وقادتها وضرب الاحتلال من حيث لا يحتسب.

وقالت حركة حماس في بيان "نزفّ إلى جماهير شعبنا 9 من المجاهدين الأبطال ارتقوا في عمليتي اغتيال صهيونيتين بطولكرم". وشدد بيان الحركة على أن "جرائم حكومة الإرهاب الصهيونية وعمليات الاغتيال الجبانة لن توقف مسيرة المقاومة المتصاعدة في الضفة الغربية".

ومن جانبها، قالت **سرايا القدس** "ما زلنا نقدم قادتنا قبل الجند، وما زال سيفنا مشرعا في كافة محاور القتال". وقالت إن "تشكيلاتنا المقاتلة ليست بعيدة عن الرد الحتمي مع البنادق الحرة في محور المقاومة". وأضافت السرايا "أيادينا طويلة وسنضرب حيث لا تتخيلون وسنثأر للقادة والجند".

الجزيرة.نت، 2024/8/3

١٣. فتح تدعو المجتمع الدولي للتدخّل الفوريّ لوقف حرب الإبادة على شعبنا

رام الله: أكّدت حركة فتح أنّ مجزرتي مدرستي "حسن سلامة" و"النصر" اللتان ارتكبهما جيش الاحتلال الإسرائيلي، اليوم[أمس] الأحد، تُدلِّلان بشكل لا ريب فيه على النزعة الإجراميّة- الإرهابيّة لدى حكومة الاحتلال التي تسعى من خلال اقترافها للمجازر الدمويّة بحقّ شعبنا إلى تطبيق مخططيْ التهجير والطرد.

وبينت "فتح"، في بيان، أن هذه المجازر تضع العالم أمام اختبار جاد وحاسم للاضطلاع بدوره في إلزام منظومة الاحتلال الاستعماريّة بالوقف الفوريّ لحرب الإبادة الشاملة، والانصياع للقانون الدولي والقرارات ذات الصّلة. ودعت "فتح" المجتمع الدولي والمنظّمات الحقوقيّة إلى التدخّل الفوريّ، ووقف حرب الإبادة على شعبنا في قطاع غزّة والضفة الغربيّة بما فيها القدس، مؤكّدةً أنّ الصمت المطبق تجاه ما يتعرّض له شعبنا لن يؤدّي إلّا إلى تفاقم الصراع.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/8/4

١٤. نائب الأمين العام للجبهة الشعبية: فقدنا باغتيال هنية قائداً وحدوياً

يرى جميل مزهر، نائب الأمين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين أن الرد على اغتيال رئيس المكتب السياسي لحركة (حماس) إسماعيل هنية في طهران يكون بالمصالحة والوحدة الوطنية، التي قال إن مفتاح أولى خطواتها بيد رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس.

وقال إنه باستشهاد هنية فقدت فلسطين قائدا مميزا وحدويا ووطنيا بامتياز، كان دوما يغلّب الوحدة الوطنية، ومتسامحا على المستوى الوطني، ولذلك قام الاحتلال الإسرائيلي باغتياله، ظنا منه أنه سيكسر شوكة المقاومة الفلسطينية، وهو ما لن يقدر عليه. وأضاف أن المقاومة الفلسطينية متوحدة في الميدان لمواجهة الاحتلال الإسرائيلي، لكن ما زالت الفرقة والانقسام في الساحة الفلسطينية يستفيد منها الاحتلال، مؤكدا "أن الرد على اغتيال هنية يتطلب أن نسارع بإنجاز الوحدة الوطنية الفلسطينية".

الجزيرة.نت، 2024/8/3

١٥. الجبهة الداخلية الإسرائيلية: "مستعدون وجاهزون لمواجهة أي سيناريو وأي رد"

قال قائد الجبهة الداخلية الإسرائيلي، رافي ميلو، خلال مداولات عقدها أمس، حول صورة الوضع الحالية وتقييم المخاطر ومواصلة الاستعدادات لمواجهة هجوم يتوقع أن تشنه إيران وحزب الله، إن إسرائيل "تستعد وجاهزة لمواجهة أي سيناريو وأي رد"، حسبما ذكر بيان للجيش الإسرائيلي اليوم، الأحد.

وأضاف البيان أن هذه المداولات تركزت على "تعزيز الجهوزية لسيناريوهات عملياتية مختلفة، وبشكل خاص الحوار مع الحيز المدني وإعداد السكان لمواجهة حالات طوارئ".

واعتبر ميلو "أننا مصرّون على الاستمرار في القتال إلى حين نغيّر بشكل جوهري الوضع الأمني في الشمال ونتمكن من إعادة سكان الشمال إلى بيوتهم، من حيث الأمن والشعور بالأمن".

وأضاف أنه "في الأيام الأخيرة، عزز الجيش الإسرائيلي وكذلك قيادة الجبهة الداخلية بشكل كبير جهوزيته بتعاون وثيق مع السلطات المحلية وكذلك مع جميع وحدات الجيش الإسرائيلي. والجبهة الداخلية تعمل بدون قيود حتى الآن. وسنغيّر التعليمات بموجب تقييم الوضع".

وتابع ميلو أنه "نعمم ونشدد التعليمات طوال الوقت، من خلال منظومات والمواقع الإلكتروني لقيادة الجبهة الداخلية، وأكرر القول إن ثمة أهمية بالنسبة لقيادة الجبهة الداخلية أن يتم تنفيذ تعليمات قيادة الجبهة الداخلية. فهذا ينقذ الحياة".

عرب 48، 2024/8/4

١٦. أنباء عن خلافات حادة وتراشق بين الوفد الإسرائيلي ونتنياهو بسبب شروطه التعجيزية

انتهت جولة المفاوضات التي عقدها وفد أمني إسرائيلي رفيع مع مسؤولين كبار في مصر، بخصوص تذليل العقبات التي تعترض سبل التوصل إلى اتفاق وقف إطلاق النار في غزة، دون تحقيق أي نتائج، بسبب استمرار رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو في تعنته، ورفضه الموافقة على الانسحاب من "محور فيلادلفيا" الفاصل بين غزة ومصر، وعدم التقيد بوقف إطلاق النار بشكل كلي.

ولم يحرز اللقاء الذي شارك فيه مسؤولو جهازي "الموساد" و"الشاباك"، وممثل عن الجيش، مع مسؤولين كبار في المخابرات المصرية أي نتائج، وقد عاد الوفد مجددا إلى تل أبيب، بسبب استمراره في حمل ذات الأفكار التي يطرحها نتنياهو والتي تعيق التوصل إلى وقف لإطلاق النار.

وتطرقت تقارير إسرائيلية كثيرة لفشل محادثات القاهرة الأخيرة، وأشارت إلى أن السبب في عدم إحراز تقدم يعود إلى إصرار رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو على رفض انسحاب قوات الجيش من "محور فيلادلفيا"، وإبقاء قوات الجيش هناك.

وذكرت هيئة البث الإسرائيلية أن محادثات القاهرة لم تسفر عن أي تقدم، بشأن إعادة العمل على فتح معبر رفح، وإنجاز صفقة تبادل الأسرى، ضمن عملية وقف إطلاق النار.

وأوضحت أن اجتماع القاهرة كان نتيجة للضغط الأمريكي، وأن الرئيس جو بايدن نفسه يرى ضرورة في تقدم المحادثات.

ونقل موقع "عكا" المختص بالشأن الإسرائيلي، أن الوفد الإسرائيلي المفاوض توجه إلى القاهرة في ظل خلاف حاد مع نتنياهو، حول مسألة ما إذا كان نتنياهو يريد حقاً المضي قدماً في الصفقة بحسب الخطوط العريضة الأصلية.

وأشار إلى أن يوم الأربعاء الماضي شهد عقد جلسة بمشاركة نتنياهو، وصفها الحاضرون بـ "اجتماع صراخ".

وخلال ذلك الاجتماع أكد جميع رؤساء الأجهزة الأمنية في الاجتماع أن مطالب نتنياهو ستؤدي إلى تعطيل الصفقة، وأنهم حصلوا على انطباع بأن نتنياهو "غير مستعد للاستماع".

وحسب ما نقل من تسريبات من الجلسة، نسب إلى رئيس "الشاباك" قوله لنتنياهو "نشعر أنك ترسلنا للتفاوض من جهة، ولكن من جهة أخرى تقوم بإجراء تغييرات على الخطوط العريضة".

وتابع "إذا كنت تقصد أنك لا تريد الخطوط العريضة المقترحة على الطاولة، فأخبرنا".

وحمل ذات المطالب رئيس "الموساد"، وممثل الجيش، فيما يتردد أن نتنياهو رد عليهما بغضب ووصفهما بالضعيفين وأنهما لا يعرفان كيف يديران التفاوض.

هذا وأثار تداول هذه الأخبار عوائل الأسرى الإسرائيليين في غزة، ونقل موقع القناة "i24news" عن عيناف تسينغوكر، والدة أحد الأسرى قولها "اليوم يفهم الجميع، هناك اتفاق، ونتنياهو يقوم بإحباطه بشكل مستهدف".

ودفعت التسريبات الأخيرة التي تلقي بالاتهام على نتنياهو، وما واكبها من حالة غضب داخلي وفي صفوف المعارضة مكتب رئيس حكومة الاحتلال لإصدار بيان زعم فيه أن "التسريبات والإحاطات الكاذبة من قبل جهات مجهولة في وسائل الإعلام تخلق تمثيلاً كاذباً للجمهور".

وجاء في البيان أيضا "في حين وافق رئيس الوزراء نتنياهو على المخطط التفصيلي، تحاول حماس إدخال عشرات التغييرات التي تبطل المخطط التفصيلي بحكم الأمر الواقع".

القدس العربي، لندن، 2024/8/4

١٧. اتساع تشويشات GPS في "إسرائيل" تحسبا من هجوم إيران وحزب الله

وسّعت إسرائيل تشويشات GPS (نظام تحديد المواقع) التي كانت سائدة في المنطقة الشمالية خلال الحرب في الأشهر العشرة الأخيرة، وباتت هذه التشويشات تستهدف الآن منطقتي وسط البلاد والجليل الأسفل وبضمنها مدينة الناصرة وضواحيها أيضا.

وجرى توسيع هذه التشويشات إلى وسط إسرائيل في نيسان/أبريل الماضي، إثر توقع الهجوم الإيراني السابق على إسرائيل.

وتهدف تشويشات GPS إلى محاولة المس بقدرات الدقة للصواريخ والطائرات المسيرة التي تستند في تحليقها على الأقمار الاصطناعية، إلا أن هذه التشويشات تمنع استخدام تطبيقات مدنية عديدة.

وشكا سائقو سيارات أجرة اليوم، الأحد، من أنهم لم يعثروا على أماكن أرادوا الوصول إليها، إلى جانب شكاوى كهذه من شركات إرساليات، كما تعالت مشاكل في تطبيق "موفيت" للمواصلات العامة.

عرب 48، 2024/8/4

١٨. استمرار إلغاء رحلات جوية لـ"إسرائيل": 150 ألفا عالقون خارج البلاد

يتواجد حوالي 150 ألف مواطن من إسرائيل في خارج البلاد ويواجهون صعوبة في العودة، في أعقاب إلغاء شركات طيران عديدة رحلاتها إلى إسرائيل على إثر الوضع الأمني وتهديد إيران وحزب الله بشن هجمات ضد إسرائيل ردا على اغتيال رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، إسماعيل هنية، والقائد الكبير في حزب الله، فؤاد شكر.

وتقول وزارة الخارجية الإسرائيلية إنها طلبت من المواطنين المتواجدين في الخارج تعبئة نماذج كي تتمكن من مساعدتهم في إيجاد حلول ورحلات جوية بديلة تعيدهم إلى البلاد.

عرب 48، 2024/8/4

١٩. آلاف الإسرائيليين يطالبون بإبرام صفقة تبادل مع الفصائل الفلسطينية

تل أبيب: تظاهر آلاف الإسرائيليين، السبت، في عدة مناطق، للمطالبة بإبرام صفقة تبادل أسرى مع الفصائل الفلسطينية بغزة. وقالت صحيفة "يديعوت أحرنوت" إنّ آلاف الإسرائيليين تظاهروا في مدن القدس ورحوبوت (وسط) وكفار سابا (شمال) للمطالبة بإبرام صفقة تبادل.

وبحسب الصحيفة ذاتها، "تظاهر مئات الإسرائيليين بمدينة القدس، أمام منزل وزير الداخلية في الحكومة الإسرائيلية آرييه درعي". ورفع المتظاهرون لافتات كتب عليها: "أبرموا صفقة أو استقيلوا"، بحسب الصحيفة.

القدس العربي، لندن، 2024/8/4

٢٠. فايننشال تايمز: شمال "إسرائيل" يعيش أكبر عملية إجلاء منذ 70 عاما

أفادت صحيفة "فايننشال تايمز" الأميركية أن القتال مع حزب الله اللبناني أدى لأكبر عملية إجلاء في إسرائيل منذ 70 عاما، بعد أشهر من تبادل القصف مع حزب الله اللبناني. وقالت الصحيفة إن مستوطنة كريات شمونة شمال إسرائيل بقي فيها نحو 3 آلاف ساكن من مجموع 24 ألفا قبل بدء القتال. وأضافت أنه استنادا إلى صور أقمار صناعية فإن أضرارا فادحة تعرض لها شمال إسرائيل بعد 10 أشهر من تبادل القصف مع حزب الله. وأشارت إلى أن نيران قصف حزب الله سببت أضرارا بالمباني والمحاصيل والأنشطة التجارية.

وأسفر التصعيد عن مقتل أكثر من 540 شخصا على الأقل في لبنان، بينهم 350 مقاتلا من حزب الله و114 مدنيا على الأقل. وفي الجانب الإسرائيلي، قُتل 22 عسكريا و25 مدنيا، بحسب بيانات الجيش.

الجزيرة.نت، 2024/8/4

٢١. يديعوت أحرونوت: أكثر من 10 آلاف جندي بين قتيل وجريح منذ أكتوبر بغزة

قالت صحيفة "يديعوت أحرونوت" إن ما لا يقل عن 10 آلاف جندي إسرائيلي وقعوا بين قتيل وجريح خلال أشهر القتال الطويلة في قطاع غزة. وقالت الصحيفة إن سجلات وزارة الدفاع الإسرائيلية تظهر أن نحو ألف جندي إسرائيلي ينضمون شهريا إلى قسم إعادة التأهيل في وزارة الحرب لإصابتهم بإعاقات عقلية وجسدية.

وأوضحت أن الكنيست الإسرائيلي بدأ عطلة الصيف دون تشريع قانون لتمديد الخدمة العسكرية الإلزامية، ليترك الجنود الإسرائيليين الذين يقاتلون في غزة منذ 10 أشهر في حالة من الذهول والارتباك.

وأشارت إلى أن القانون يلزم الجنود المقاتلين بالخدمة 32 شهرًا، بعد أن قلص الكنيست بقيادة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو مدة الخدمة الإلزامية في عام 2015.

وقالت إن الكنيست يريد الآن التراجع عن هذا القرار وزيادة أشهر الخدمة الإلزامية، في خطوة أثارت استياء الجنود الذين كان من المفترض تسريحهم هذا الشهر.

وأشارت يديعوت أحرونوت إلى أن مجندات إسرائيليات في مرتفعات الجولان أُبلغن بأنهن سيخدمن 4 أشهر أخرى خدمة تعسفية، على الرغم من أنه كان يفترض أن ينهين خدمتهن الشهر المقبل.

ونقلت عن والد أحد الجنود الإسرائيليين بلواء ناحال قوله "لم يحدث هذا في تاريخ إسرائيل أبدًا، ولا حتى في عام 1948، إذ يقاتل الجنود داخل أراضي العدو، في ظل ظروف غير مواتية، طوال 10 أشهر متتالية".

وأضاف "يتم التعامل مع أبنائنا على أن (إطالة أمد خدمتهم) أمر مسلم به، ويخجلون من الشكوى رسميا" من هذا الوضع.

الجزيرة.نت، 2024/8/4

٢٢. مسؤول إسرائيلي: انسحاب بايدن من السباق الرئاسي شجع نتنياهو على مهاجمة إيران

قال مسؤول إسرائيلي إن قرار الرئيس الأميركي جو بايدن بالانسحاب من السباق الرئاسي شجع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو على اتخاذ قرارات أكثر قوة ضد إيران.

وأضاف المسؤول الإسرائيلي، لصحيفة «تليغراف»، أن بايدن قبل انسحابه من السباق الرئاسي كان يحاول كبح جماح نتنياهو. وتابع: «بايدن طلب من نتنياهو ألا يرد على هجمات إيران بقوة، وإيران تعرف ذلك واستغلته للهجوم على إسرائيل، أما الآن فبايدن سيفعل ما يعتقد أنه صحيح».

وأشار المسؤول إلى أن «أجندة الرئيس بايدن هي دعم إسرائيل بشكل كامل، ولقد فعل ذلك لعقود، ونتنياهو يعرف ذلك، لذا أصبح يشعر بالثقة تجاه مهاجمة أعداء إسرائيل بقوة مع الاحتفاظ بدعم الولايات المتحدة».

ويقول دان أربيل، باحث مقيم في مركز الدراسات الإسرائيلية بالجامعة الأميركية، إن نتنياهو قد يشعر بأنه «غير ملتزم كثيراً نحو البطة العرجاء»، في إشارة إلى بايدن الذي يقترب من نهاية فترته الرئاسية الأخيرة. لكنه في الوقت نفسه لا يعتقد أن هذا ما شجع نتنياهو على اغتيال إسماعيل هنية في طهران، والقيادي البارز في «حزب الله» فؤاد شكر في بيروت.

ويضيف أربيل: «رغم أن بايدن يمد إسرائيل بالذخائر، وأرسل حاملة طائرات للمنطقة في رسالة لأعداء إسرائيل، فإنه لا يعطيها موافقة مطلقة على فعل ما تريد».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/8/4

٢٣. صحيفة "تلغراف": الموساد استأجر عملاء من "الحرس الثوري" لزرع قنابل بمقر إقامة هنية

أفاد تقرير لصحيفة «التلغراف» أن الموساد (وكالة الاستخبارات الإسرائيلية) وظف عملاء أمن إيرانيين لزرع قنابل في ثلاث غرف منفصلة في مبنى كان يقيم فيه زعيم حركة «حماس» إسماعيل هنية.

وكانت الخطة الأصلية هي اغتيال هنية في مايو (أيار) عندما حضر جنازة الرئيس الإيراني السابق إبراهيم رئيسي.

وقال مسؤولان إيرانيان لصحيفة «التلغراف» إن العملية لم تتم بسبب الحشود الكبيرة داخل المبنى واحتمال فشلها الكبير، وبدلاً من ذلك، قام العميلان بوضع عبوات ناسفة في ثلاث غرف في دار ضيافة «الحرس الثوري» في شمال طهران حيث من المفترض أن يقيم هنية.

وشوهد العملاء وهم يتحركون خلسة أثناء دخولهم وخروجهم من عدة غرف في غضون دقائق، وفقاً للمسؤولين الذين لديهم لقطات كاميرات المراقبة للمبنى.

ووفقاً للمصدر، فإن العملاء تسللوا خارج البلاد لكن كان لديهم مصدر لا يزال في إيران. وفي الساعة الثانية من فجر الأربعاء، فجروا العبوة الناسفة الواردة من الخارج في الغرفة التي كان يقيم فيها هنية.

وأدى الانفجار إلى مقتل هنية الذي كان في طهران لحضور حفل تنصيب الرئيس مسعود بزشكيان.

وقال مسؤول في «الحرس الثوري» الإيراني لصحيفة «التلغراف» من طهران: «إنهم الآن على يقين من أن الموساد استأجر عملاء من وحدة (حماية أنصار المهدي)»، في إشارة إلى وحدة «الحرس الثوري الإيراني» المسؤولة عن سلامة المسؤولين رفيعي المستوى.

وقال المسؤول: «بعد إجراء المزيد من التحقيقات، اكتشفوا عبوات ناسفة إضافية في غرفتين أخريين».

وقال مسؤول ثانٍ في قوات النخبة العسكرية التابعة للحرس الثوري الإيراني لصحيفة «التلغراف»: «هذا إذلال لإيران وخرق أمني كبير».

وأضاف المصدر أن المرشد الإيراني «استدعى جميع القادة عدة مرات خلال اليومين الماضيين، وهو يريد إجابات».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/8/4

٢٤. مؤتمر "الانبعاث اليهودي" يعدّ عودة استيطان غزة واقعياً جداً

طالب قادة اليمين المتطرف، الشريك في حكومة بنيامين نتنياهو، بأن الوقت حان لخروج اليمين الإسرائيلي إلى الشوارع لمنع وقف الحرب وتثبيت احتلال قطاع غزة والشروع في إعادة الاستيطان فيه.

وقالت دانييلا فايس، إحدى قادة الاستيطان اليهودي في الضفة الغربية، إن «نتنياهو يقوم بدور كبير وتاريخي في صيانة الفكر اليميني». ولكنه يخطئ في ادعائه أن الاستيطان في غزة غير واقعي. مرددة: «هذه نية واقعية، واقعية، واقعية».

وأضافت: «رئيس الحكومة طلب منا المساعدة في تحويل الحلم إلى أمر واقعي. أين؟ في خطابه في الكونغرس الذي أعلن فيه بشكل علني البقاء في غزة، عسكرياً، أم في اليوم التالي. متى سيأتي اليوم التالي؟ إلى الأبد، لأن الاحتلال العسكري، كما هو معروف حسب قرار المحكمة العليا في أورشليم، يبرر الاستيطان المدني».

وقال باريلا كرومبي، وهو مؤسس حركة «تكوما» (الانبعاث) الاستيطانية وشريك خفي في منظمة «إم ترتسو» (إذا شئتم)، التي تحارب الجهاز القضائي الإسرائيلي وجمعيات حقوق الإنسان، إن مؤتمر الحركة الذي عقد، الخميس الماضي، في تل أبيب، بمشاركة مئات النشطاء وعدد من الوزراء في الحكومة، يعطي مساندة قوية لنتنياهو كي يصمد في المعركة ضد القوى التي تريد وقف الحرب وإبرام صفقة مع «حماس».

وكان يشير بذلك مؤتمر «رؤيا المعسكر القومي»، وفيه علت الأصوات المطالبة بالاستيطان في قطاع غزة و«شنّ الحرب على محور الشر من إيران حتى غزة، ومن لبنان حتى اليمن بلا هوادة».

وقد منح المؤتمرون وسام تقدير لتلميذ الحاخام كهانا، الذي رفض ترشحه للانتخابات النيابية في المحكمة العليا. وأصدر بن آري أطروحة الدكتوراه في كتاب عدّ المسلمين «أمة من القتلة»، تحدث فيه عن فكر كهانا المبني على ترحيل الفلسطينيين.

وكان من ضيوف المؤتمر البارزين، وزير المالية والوزير الثاني في وزارة الدفاع، بتسلئيل سموتريتش، ووزير القضاء ياريف لفين، اللذان أدليا بتصريحات تطالب باستغلال ظروف الحرب لتصفية القضية الفلسطينية. وتحدثا في جلسة حملت اسم «من الدفاع إلى النصر»، فأكدا أن اليمين يجب أن يبدأ الاحتفال بانتصاره في دفن فكرة الدولة الفلسطينية.

وبحسب سموتريتش، فإن الأمور كانت واضحة له قبل 7 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي بسنوات. ولكن «بعد 7 أكتوبر، تبين للجميع أنه في هذا الجيل لا يوجد من نتحدث معه، والمناطق التي لا نسيطر عليها تصبح قاعدة للإرهاب. لذا، فإن الخيار إما نحن وإما هم. نحن هنا كي نبقى». وحدّد سموتريتش أيضاً أهدافاً ملموسة لليمين، مثل احتلال منطقة أمنية في لبنان، وانتصار عسكري على «حماس»، والاستيطان في قطاع غزة. وقال: «هناك من يشوش على تنفيذ هذه الأهداف، اليسار و(رؤيته الانهزامية)، (إذا كنتم تريدون رؤية التشاؤم اقرأوا هآرتس)، والقيادة العليا في الجيش الإسرائيلي». وقال: «نحن بحاجة إلى قيادة عسكرية، لها مكونات مختلفة».

وأوضح أحد رفاق سموتريتش، وهو عميعاد كوهين، صاحب دار النشر «مركز الحرية الإسرائيلي»، أن القيادة الحالية للجيش وأجهزة الأمن الإسرائيلية الأخرى «يحصلون على تأهيلهم في جامعة حيفا. اليمين بحاجة إلى جامعة وإلى جهاز تعليم خاص به». ثم تحدث بروفيسور آشر كوهين من جامعة بار إيلان، فقال إنه يجب استدعاء رؤساء الجامعات إلى جلسة محاسبة علنية، كما فعلوا مع رؤساء الجامعات في الولايات المتحدة، والمطالبة بإقالتهم. عندما يكون جهاز الأكاديمية ومنظومة القانون والنيابة العامة والإدارة العامة في يد اليمين، سيتم تحقيق التوازن الصحيح.

وأما الوزير لفين من حزب الليكود، وهو الذي استقبل بحرارة غير عادية، فقال إنه «من دون الاستيطان لا يوجد أمن. وتطبيق حقّنا في كل البلاد ليس حاجة حيوية من ناحية أمنية فقط، بل هو واجب أخلاقي». وكما فعل سموتريتش، قال لفين أيضاً، إن هناك من يضعون العصا في دولاب الحلم، وهم موجودون في المحكمة العليا التي تعيق تعيين شخصيات رفيعة. وشدّد أنه على أعضاء الكنيست الـ64 للائتلاف الحاكم، الالتزام بخطة إصلاح القضاء (المرفوضة شعبياً).

وألمح لفين، الذي حرص على الصمت منذ 7 أكتوبر، ولم يلقِ خطابات سياسية، إلى خطة رئيس الوزراء، بنيامين نتنياهو، الإطاحة بوزير دفاعه، يوآف غالانت، وقادة الأجهزة الأمنية، فقال: «الهدف يجب ألا يقتصر على تعيين قضاة آخرين في المحكمة العليا فقط، بل نقل التعيينات المهنية الرفيعة إلى يد السياسيين، والتهديد الضمني بإزاحة أعضاء في الائتلاف لا يلتزمون بتغيير جهاز القضاء»، مطالباً بعدم ترك الشارع لليسار، وضرورة نزول «مظاهرات جبارة» لليمين تساند الحكومة.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/8/4

٢٥. مجزرة جديدة للاحتلال في مدرستين تؤويان نازحين بغزة.. ارتفاع الحصيلة إلى 39,583 شهيداً

غزة: استشهد 30 مواطنا وأصيب آخرون، يوم الأحد، بقصف للاحتلال استهدف مدرستين تؤويان نازحين بحي النصر غرب مدينة غزة، ومجموعة مواطنين بحي الزيتون جنوب شرق المدينة. وأفاد مراسلنا، بأن طائرات الاحتلال الحربية قصفت مدرستي انصر وحسن سلامة بحي النصر غرب مدينة غزة، ما أدى لاستشهاد 30 مواطنا وإصابة آخرين، نقلوا إلى مستشفى المعمداني في المدينة. وتواصل قوات الاحتلال الإسرائيلي عدوانها على قطاع غزة، برا وجوا وبحرا، منذ السابع من تشرين الأول/ أكتوبر 2023، ما أسفر عن استشهاد 39,583 مواطنا، أغلبيتهم من الأطفال والنساء، وإصابة 91,398 آخرين، في حصيلة غير نهائية، حيث لا يزال آلاف الضحايا تحت الركام وفي الطرقات ولا تستطيع طواقم الإسعاف والإنقاذ الوصول إليهم.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/8/4

٢٦. الإعلام الحكومي: الاحتلال قصف 172 مركزاً للإيواء منذ بدء الحرب

غزة: أفاد المكتب الإعلامي الحكومي في غزة بأن الاحتلال الإسرائيلي قصف 172 مركزاً للإيواء مأهولاً بعشرات آلاف النازحين، موقعاً مئات الشهداء منذ بدء حرب الإبادة على غزة. وأوضح أن الاحتلال ارتكب اليوم الأحد مجزرتين مروّعتين بقصف مدرستي النصر وحسن سلامة غرب مدينة غزة راح ضحيتهما 30 شهيداً وعشرات الإصابات. وبين المكتب أن عدد مراكز الإيواء التي قصفت منذ بدء الحرب ارتفع 172 مركزاً مأهولاً بعشرات آلاف النازحين، من بينها 152 مدرسة مأهولة بالنازحين.

وأشار إلى أن هذه المدارس منها ما هو حكومي والآخر يتبع وكالة "أونروا"، "وقد تجاوز عدد الشهداء الذين ارتقوا داخل المدارس أكثر من 1,040 شهيداً". وذكر المكتب أن جيش الاحتلال يُركز بشكل كبير على استهداف وقصف النازحين المدنيين داخل المدارس، كما ويستهدف تجمعات النازحين المدنيين بشكل عام خاصة في المناطق التي يزعم الاحتلال بأنها مناطق "آمنة".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2024/8/4

٢٧. مؤسسات حقوقية: 9,900 أسير في سجون الاحتلال يعيشون ظروفاً مروعة

رام الله: أفادت مؤسسات حقوقية بأن عدد الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال الإسرائيلي ناهز 10 آلاف، وأن حملات الاعتقالات المستمرة ترافقها عمليات تنكيل واعتداءات بالضرب المبرّح. وذكر التقرير أن إجمالي أعداد الأسرى في سجون الاحتلال حتى بداية أغسطس/آب 2024 يبلغ نحو 9,900 أسير، من بينهم 3,432 معتقلا إداريا، وما لا يقل عن 250 طفلا، و86 امرأة منهن 23 معتقلة إداريا.

وأشار التقرير الصادر عن هيئة شؤون الأسرى والمحررين، ومؤسسة الضمير لرعاية الأسير وحقوق الإنسان، ونادي الأسير الفلسطيني إلى أن عدد من صنفتهم إدارة سجون الاحتلال من معتقلي غزة "بالمقاتلين غير الشرعيين" الذين اعترفت بهم إدارة سجون الاحتلال يبلغ 1,584 أسير. وأوضح أن "هذا المعطى لا يشمل كل معتقلي غزة وتحديدا من هم في المعسكرات التابعة لجيش الاحتلال".

ووفق التقرير الحقوقي، بلغت أوامر الاعتقال الإداري منذ بدء حرب الإبادة نحو 7,500 أمر؛ بين أوامر جديدة وأوامر تجديد، منها أوامر بحق أطفال ونساء. وذكر التقرير أن ما لا يقل عن 20 أسيرًا استشهدوا ممن تم الكشف عن هوياتهم وأعلن عنهم، بالإضافة إلى عشرات من معتقلي غزة يقدر المكتب الإعلامي الحكومي في غزة عددهم بنحو 55 أسير لم يفصح الاحتلال عن هوياتهم وظروف استشهادهم، إلى جانب عشرات تعرضوا لعمليات إعدام ميداني. وأشار إلى أن 18 من بين الأسرى ممن استشهدوا وأعلن عنهم منذ بدء حرب الإبادة جثامينهم محتجزة، وهم من بين 29 أسيرًا من الشهداء يواصل الاحتلال احتجاز جثامينهم.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2024/8/4

٢٨. الأمراض والأوبئة تفتكان بأهل غزة

غزة–يوسف أبو وطفة: سجلت الأشهر الأخيرة ظهور في قطاع غزة بعض الأمراض التي لم تكن تسجل إلا عشرات الإصابات سنوياً، مثل التهاب الكبد الوبائي والتهاب السحايا وشلل الأطفال، عدا

عن النزلات المعوية الحادة وارتفاع درجات الحرارة. ويتكدس قرابة 1.7 مليون نازح فلسطيني في منطقة مواصي خانيونس والمنطقة الغربية من دير البلح ووسط القطاع، بعدما تكرر نزوح غالبيتهم مرات عدة، بفعل العمليات العسكرية الإسرائيلية المتواصلة، للشهر العاشر على التوالي.

ومؤخراً، أعلنت وزارة الصحة اكتشاف شلل الأطفال في مياه الصرف الصحي الموجودة في القطاع، بعد فحص مخبري جرى بالتعاون مع المؤسسات الأممية، وهو ما يعزز من تردي الأوضاع الصحية في غزة التي انهارت فيها المنظومة الصحية. وقال وزير الصحة الفلسطيني ماجد أبو رمضان، الأحد، إن غزة على "شفا كارثة" نتيجة تفشي الأوبئة والأمراض في القطاع الذي يشهد حربا إسرائيلية لأكثر من 300 يوم. وقال: "نحن على شفا كارثة وبائية نتيجة تفشي الأوبئة، إضافة للكارثة البيئية والإنسانية نتيجة تفشي الأمراض المنقولة بالماء أو التنفس". وأشار إلى "تسجيل 100 ألف حالة التهاب كبد وبائي في قطاع غزة"، بعدما كانت الحالات المسجلة 15 فقط قبل بدء العدوان.

وبحسب وكالة "أونروا"، فإن المراكز التابعة لها تكتشف أسبوعياً ما لا يقل عن ألف إصابة بفيروس الكبد الوبائي، إذ تم توثيق إصابة أكثر من 40 ألف فلسطيني بالفيروس منذ بداية الحرب..في المقابل، فإن تسجيل وجود شلل الأطفال يعزز من صعوبة الأوضاع الصحية ويفتح المجال أمام ظهور أمراض جديدة مثل الكوليرا، نتيجة غياب الظروف الصحية وتصريف مياه الصرف الصحي.

ويقول المدير الطبي للمستشفى الكويتي الميداني، جمال الهمص، إن الوضع الصحي بات كارثياً، والعوامل الموجودة تساعد على انتشار الأوبئة والفيروسات بوتيرة سريعة، نظراً لغياب النظافة العامة بسبب نقص المياه، وعدم وجود تصريف لمياه الصرف الصحي. يضيف في حديثه لـ"العربي الجديد"، أن ضعف التغذية يعتبر من العوامل التي تساعد على سرعة انتشار الأوبئة، بالإضافة إلى عدم وجود لقاحات كافية ضد الأمراض وغيابها بشكل كبير، ما يتسبب في انتشار الأمراض.

إلى ذلك، أعلنت بلدية غزة أن استمرار أزمة تكدس كميات كبيرة من النفايات وتسرّب المياه العادمة في شوارع المدينة، بالإضافة إلى عدم توفر كميات كافية من المياه، يزيد من انتشار الأمراض والأوبئة ويهدد بتفاقم الأزمات الصحية والبيئية في المدينة. وأوضحت البلدية أن تفاقم الكارثة الصحية والبيئية في غزة وتكدس نحو 100 ألف طن من النفايات في مدينة غزة وحدها، إضافة إلى قلة كمية المياه التي تصل للمواطنين في ظل ارتفاع درجات الحرارة واستمرار العدوان منذ 10 شهور، أدى إلى تهيئة بيئة خصبة لانتشار الأمراض المعدية وأمراض مختلفة تصيب المواطنين.

وأشارت البلدية إلى أن الاحتلال الإسرائيلي دمر منذ بدء العدوان في أكتوبر/تشرين الأول من العام الماضي نحو 126 آلية من مختلف الأحجام، ودمر 60 بئراً في مناطق عدة، بالإضافة إلى تدمير

المنشآت الصحية والمرافق الخدمية المختلفة، وجرف واقتلع نحو 60 ألف شجرة في معظم مناطق المدينة.

العربي الجديد، لندن، 2024/8/4

٢٩. الاحتلال اقتحم "الأقصى" 23 مرة ومنع رفع الأذان في "الإبراهيمي" 43 وقتا في تموز الماضي

رام الله: قالت وزارة الأوقاف والشؤون الدّينية، إن الاحتلال الإسرائيلي، اقتحم المسجد الأقصى المبارك في مدينة القدس 23 مرة، ومنع رفع الأذان في الحرم الإبراهيمي الشريف بمدينة الخليل 43 وقتا في شهر تموز الماضي. وأوضحت وزارة الأوقاف في تقريرها الشهري حول "انتهاكات الاحتلال في المسجد الأقصى والحرم الإبراهيمي"، الأحد، أن قوات الاحتلال والمستعمرين صعَّدوا خلال الشهر المنصرم من اعتداءاتهم على المسجد الأقصى، من حيث عدد الاقتحامات والمقتحمين، وإصدار مخططات تهويدية خطيرة طالت المسجد الأقصى والبلدة القديمة. وبينت الأوقاف في تقريرها أن سلطات الاحتلال منعت رفع الأذان 43 وقتًا، في الحرم الإبراهيمي، ضمن محاولاتها المتكررة لفرض التقسيم الزماني والمكاني عليه.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/8/4

٣٠. مقاومة الجدار والاستيطان: 1,110 اعتداءات نفذها الاحتلال ومستعمروه في تموز الماضي

رام الله: قال رئيس هيئة مقاومة الجدار والاستيطان الوزير مؤيد شعبان، إن قوات الاحتلال الإسرائيلي والمستعمرين نفذوا 1,110 اعتداءات، خلال شهر تموز الماضي. وأوضح شعبان في تقرير الهيئة الشهري، اليوم السبت، حول "انتهاكات الاحتلال وإجراءات التوسع الاستعماري"، أن قوات الاحتلال نفذت 914 اعتداء، فيما نفذ المستعمرون 196 اعتداء، تركزت في محافظة الخليل بـ226 اعتداء، ومحافظة نابلس بـ164، ومحافظة القدس بـ143 اعتداء. وأشار إلى أن الاعتداءات تراوحت بين فرض وقائع على الأرض (استيلاء على أراضي وتوسعة استعمارية)، وإعدامات ميدانية، وتخريب وتجريف أراضي، واقتلاع أشجار، والاستيلاء على ممتلكات، وإغلاقات، وحواجز تقطع أواصر الجغرافيا الفلسطينية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/8/3

٣١. الرياضة الفلسطينية.. 400 شهيد وتدمير 70% من الأندية والملاعب

رام الله– عوض الرجوب: دفعت الرياضة الفلسطينية منذ بدء العدوان الإسرائيلي المدمر على قطاع غزة منذ طوفان الأقصى في أكتوبر/تشرين الأول 2023 ثمنا باهظا على الصعيد البشري وعلى صعيد البنية التحتية، دون أن يكون ذلك كافيا لإقصاء إسرائيل من دورة الألعاب الأولمبية في باريس، كما طالبت فلسطين. آخر ضحايا الرياضة الفلسطينية كان رئيس المكتب السياسي لحركة "حماس" إسماعيل هنية الذي نعته الأوساط الرياضية باعتباره أحد كوادرها، ومنهم البروفيسور عدنان البرش، رئيس اللجنة الطبية باتحاد كرة القدم في محافظات غزة، ورئيس قسم العظام في مستشفى الشفاء، نتيجة التعذيب في سجون الاحتلال.

ووفق تقديرات اللجنة الأولمبية الفلسطينية، فإن 400 رياضي فلسطيني فقدوا أرواحهم في العدوان المستمر على قطاع غزة والضفة الغربية، فضلا عن تدمير المنشآت وتوقف النشاط الرياضي، كما صرح رئيس اللجنة جبريل الرجوب خلال لقائه توماس باخ، رئيس اللجنة الأولمبية الدولية، في العاصمة الفرنسية باريس، على هامش دورة الألعاب الأولمبية. وتفيد إحصائية نشرها الاتحاد الفلسطيني لكرة القدم، أواسط يوليو/تموز الماضي، بأن من بين الشهداء 240 من لاعبي وإداريي كرة القدم، منهم 12 في الضفة الغربية، وأكثر من 33 من الحركة الكشفية ونحو 70 من الاتحادات الرياضية، في حين دمرت إسرائيل 42 منشأة رياضية منها 7 في الضفة الغربية.

الجزيرة.نت، 2024/8/3

٣٢. جندي أميركي – إسرائيلي ينشر مقاطع فيديو تُظهر تدمير منازل ومسجد في غزة

لندن: نشر جندي أميركي – إسرائيلي مقاطع فيديو عبر الإنترنت تُظهر تفجير منازل ومسجد في غزة. وعلل الجندي بأن هذه الفيديوهات أُخذت خارج سياقها، إلا أن الجدل حول تصرفات الجنود الإسرائيليين ومشاركة الأميركيين في الصراع يتصاعد، حسبما أفادت صحيفة «الغارديان».

ونشر براهام سيتنبريو، الجندي الأميركي – الإسرائيلي في وحدة الهندسة القتالية للقوات المسلحة الإسرائيلية، مقاطع تُظهر إطلاق عشرات الطلقات على أنقاض مبنى، وأخرى تُظهر نظام السيطرة على النيران لمركبة مدرعة مستهدفاً مسجداً قبل تدميره، كما تظهر فيديوهات أخرى تفجير عدة منازل وسط ابتهاج الجنود. ولم يتضح ما إذا كان سيتنبريو هو من قام بتصوير الفيديوهات أو شارك في الأفعال المصورة، ولم ينفِ الجيش الإسرائيلي ولا سيتنبريو صحة هذه الفيديوهات. وفي رسالة إلى صحيفة «الغارديان»، أشار سيتنبريو إلى أن الفيديوهات أُخذت خارج سياقها، لكنه رفض التوضيح.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/8/3

٣٣. الفلسطينيون في الضفة يحيون فعاليات اليوم الوطني والعالمي لنصرة غزة والأسرى

رام الله–مالك نبيل: أحيا الفلسطينيون، اليوم السبت، فعاليات اليوم الوطني والعالمي لنصرة غزة والأسرى في معظم محافظات الضفة الغربية، وذلك على وقع تواصل الاغتيالات التي ينفذها الاحتلال الإسرائيلي سواء داخل الأراضي الفلسطينية المحتلة أو خارجها، وحرب الإبادة المستمرة على غزة منذ 7 أكتوبر/تشرين الأول الماضي.

العربي الجديد، لندن، 2024/8/4

٣٤. الدفاع المدني بغزة يخسر 60% من معداته ويشكو "سلوك" الأمم المتحدة

كشف جهاز الدفاع المدني في غزة عن أن أكثر من 60% من معداته ومركباته أصبحت خارج الخدمة بسبب الحرب الإسرائيلية على القطاع. وقال إن هناك تقصيرا من منظمات الأمم المتحدة في هذا المضمار. وقال الجهاز في بيان "أكثر من 60% من معداتنا ومركباتنا خرجت عن الخدمة بسبب عدم توفر قطع الغيار، والاستهدافات الإسرائيلية". وأضاف "نعاني من انعدام توفر الوقود الخاص بمركبات الإطفاء والإنقاذ والإسعاف التي تعمل". وتابع "هناك شكوك حول سلوك منظمات الأمم المتحدة التي ترفض تزويدنا بالوقود اللازم للقيام بمهامنا في إنقاذ الأرواح وتنفيذ الاستجابة العاجلة، مما يعطل خدماتنا رغم عقد العديد من المشاورات واللقاءات مع المنظمات الدولية التي وعدت بالاستجابة وتوفير المطلوب، ولكن دون جدوى".

الجزيرة.نت، 2024/8/4

٣٥. رسائل مصرية لإيران و"إسرائيل" قبل الهجوم المحتمل

القاهرة: كشفت معلومات أنّ القاهرة "أخطرت كلّاً من الجانبين الإسرائيلي والإيراني، بأنها لن تكون جزءاً من عملية التصعيد الحاصلة أخيراً في أعقاب اغتيال رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية في العاصمة الإيرانية طهران، وأنها ستواصل مساعيها الرامية لتخفيض مستويات التوتر في الإقليم"، وذلك استباقاً لأي تصعيد إضافي قد يحمله الهجوم المحتمل الذي تهدّد به إيران رداً على اغتيال هنية على أراضيها. وأشارت المعلومات، التي توفرت لـ"العربي الجديد"، إلى أن القاهرة "أخطرت طهران أخيراً أنها ملتزمة بإغلاق مجالها الجوي أمام أي إجراءات عسكرية من شأنها تهديد الأوضاع في المنطقة، وأن هذا الإجراء لا يعني سلوكاً عدائياً ضد إيران بقدر ما هو حفاظ على المصالح والسيادة المصرية". كما أكدت القاهرة لتل أبيب عبر الوفد الأمني الإسرائيلي

الذي زار القاهرة أول من أمس السبت، أنها "لن تكون جزءاً من محور عسكري يشارك في صد" الهجوم المحتمل ضد إسرائيل.

وعلى ضوء الهجوم المحتمل الذي قد تشنّه إيران على إسرائيل رداً على اغتيال هنية في طهران، أجرى وزير الخارجية المصري بدر عبد العاطي، مساء أول من أمس، اتصالاً هاتفياً مع وزير الخارجية الإيراني المكلف علي باقري كني، في إطار الاتصالات التي تجريها القاهرة مع جميع الأطراف المعنية بهدف احتواء التصعيد القائم وتخفيف حدة التوتر الذي يشهده الإقليم، وسط ترقب في المنطقة لطبيعة الهجوم المحتمل من قبل إيران.

العربي الجديد، لندن، 2024/8/5

٣٦. القاهرة: إحياء اليوم العالمي لنصرة غزة والأسرى

القاهرة: عقد الإتحاد العام للمرأة الفلسطينية في مصر، مساء السبت، فعالية لإحياء اليوم الوطني والعالمي لنصرة غزة والأسرى، بحضور أبناء الجالية الفلسطينية وعدد من المصريين المناصرين للقضية الفلسطينية.

من جهتها، قالت كريمة الحفناوي ممثلة عن "جبهة نساء مصر"، إن القضية الفلسطينية جوهر قضايا الشرق الأوسط وتسويتها ستغير واقع المنطقة إلى الأفضل وموقف مصر ثابت فيما يتعلق بالقضية الفلسطينية وضرورة التوصل إلى حل عادل وشامل يضمن حقوق الشعب الفلسطيني وإقامة دولته المستقلة وفق المرجعيات الدولية. وأكد الحضور أن الأولوية القصوى الآن تكمن في إستمرار الجهود التي يقودها الرئيس محمود عباس من أجل وقف العدوان، وتحقيق وحدتنا الوطنية في إطار منظمة التحرير الفلسطينية، وبضرورة تشكيل لجنة تحقيق أممية عاجلة للبدء بالتحقيق بالجرائم الفظيعة التي يتعرض لها المعتقلون من جنود الاحتلال.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/8/4

٣٧. وزير الخارجية الأردني لنظيره الإيراني: لا أحمل لطهران رسالة من "إسرائيل" أو إليها

قال وزير الخارجية الأردني أيمن الصفدي إنه أبلغ نظيره الإيراني علي باقري أنه لا يحمل إلى طهران رسالة من إسرائيل أو إليها، خلافا لما قاله مسؤول إيراني للجزيرة من أن الصفدي جاء إلى طهران يحمل 3 رسائل من ملك الأردن عبد الله الثاني وقادة أميركا وإسرائيل.

ووصل الصفدي اليوم[أمس] الأحد إلى طهران، حيث التقى باقري، وسط دعوات أردنية إلى "تهدئة" التوتر الإقليمي في ظل تصاعد التوتر بين إيران وإسرائيل عقب اغتيال رئيس المكتب السياسي في

حركة المقاومة الإسلامية (حماس) إسماعيل هنية في مقر إقامته بطهران الأسبوع الماضي. وأفادت وكالة "إيسنا" الإيرانية بأن الصفدي وباقري بحثا آخر التطورات في المنطقة والعلاقات الثنائية بين البلدين.

وأكد الوزير الأردني أن زيارته إلى إيران تهدف لتجاوز الخلافات بين البلدين بصراحة وشفافية وبما يخدم مصالحهما الثنائية، وشدد على أن الخطوة الأولى لمنع التصعيد في المنطقة هي وقف العدوان الإسرائيلي على غزة. وقال إن باقري نفى أن يكون أي مسؤول إيراني قد قال "إننا سننقل رسائل من طهران لتل أبيب".

وضمن السياق ذاته، قال مصدر أردني مسؤول للجزيرة إن وزير الخارجية أيمن الصفدي يزور طهران تلبية لدعوة من نظيره الإيراني، وإنه لا يحمل رسائل من إسرائيل أو إليها. وأضاف المصدر الأردني المسؤول أن رسالة الأردن الوحيدة لإسرائيل سمعتْها من عمَّان، وهي: "أوقفوا العدوان الهمجي الغاشم على غزة، أوقفوا الجرائم التصعيدية التي تدفع نحو توسع الحرب".

الجزيرة.نت، 2024/8/4

٣٨. العاهل الأردني يدعو إلى تهدئة شاملة لتجنب توسع الصراع بالمنطقة

عمان: دعا العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني، اليوم[أمس] (الأحد)، إلى تكثيف الجهود الدولية للتوصل إلى تهدئة شاملة لتجنب توسع الصراع في المنطقة ومزيد من الفوضى. ووفق وكالة الأنباء الأردنية (بترا)، جاء ذلك خلال اتصال هاتفي تلقاه الملك عبد الله، من الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، بحثا خلاله التطورات الخطيرة في المنطقة. وأكد الملك الأردني أهمية وقف التصعيد الإقليمي والإجراءات الإسرائيلية أحادية الجانب، محذراً من تداعياتها التي قد تؤدي إلى تأجيج العنف والتوترات في الإقليم. وشدد على ضرورة التوصل إلى وقف فوري ودائم لإطلاق النار في غزة وإنهاء المعاناة الإنسانية لأهالي القطاع، لافتاً إلى استمرار الأردن في تقديم المساعدات الإغاثية بشتى الطرق المتاحة.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/8/4

٣٩. حزب الله يهاجم بالمسيّرات ويعلن قتل جنود إسرائيليين

هاجم حزب الله اللبناني في وقت مبكر اليوم الاثنين مقرا عسكريا في الجليل الأعلى بالمسيّرات وأكد مقتل وجرح جنود إسرائيليين، ويأتي هذا الهجوم وسط ترقب إسرائيلي لرد أوسع نطاقا من الحزب على اغتيال القيادي البارز فؤاد شكر قبل أيام في ضاحية بيروت الجنوبية. وقال حزب الله في بيان

إنه استهدف بمسيرات مقر قيادة الفرقة 91 في ثكنة إيليت الإسرائيلية، وأوقع عددا من القتلى والجرحى. وأقر الجيش الإسرائيلي بإصابة ضابط وجندي جراء القصف الأخير من الأراضي اللبنانية.

من جهتها، قالت إذاعة الجيش الإسرائيلي إن طائرة مسيرة انفجرت قرب ملجأ في منطقة أييليت هشاحر في الجليل الأعلى والجيش يمشط المنطقة. وبحسب القناة 14 الإسرائيلية، أسفر القصف الأخير من جنوب لبنان عن إصابتين إحداهما خطيرة.

ومساء أمس، قال الجيش الإسرائيلي إنه هاجم بنى تحتية لحزب الله في جنوب لبنان وقضى على مجموعة من مقاتلي الحزب في المنطقة. وقد نعى حزب الله اثنين من مقاتليه إثر غارة إسرائيلية على بلدة حولا جنوبي لبنان.

الجزيرة.نت، 2024/8/5

٤٠. للمرة الأولى.. حزب الله يقصف مستوطنة بيت هيلل بعشرات الصواريخ

قال حزب الله اللبناني إنه "قصف للمرة الأولى مستوطنة بيت هيلل بعشرات من صواريخ الكاتيوشا ردا على استهداف المدنيين في غزة وجنوب لبنان". وأفادت مراسلة الجزيرة بأن صفارات الإنذار دوّت في الساعات الأولى من فجر الأحد في مناطق واسعة بالجليل الأعلى، في حين قالت القناة الـ14 الإسرائيلية إنها رصدت إطلاق 50 صاروخا من جنوب لبنان. ورصدت مراسلة الجزيرة انفجار صواريخ اعتراضية إسرائيلية في أجواء بلدات حدودية جنوبي لبنان. وأظهرت صور بُثت عبر وسائل التواصل، اعتراض الدفاعات الجوية الإسرائيلية صواريخ أطلقت من جنوب لبنان.

الجزيرة.نت، 2024/8/4

٤١. الرئيس الإيراني: اغتيال هنية في طهران خطأ صهيوني جسيم لن يمر دون رد

قال الرئيس الإيراني مسعود بزشكيان إن "اغتيال رئيس المكتب السياسي لحركة (حماس) إسماعيل هنية في طهران خطأ صهيوني جسيم لن يمر من دون رد"، في حين أكد مصدر إيراني للجزيرة أن الرد سيكون قاسيا ومؤلما. وأضاف بزشكيان، خلال لقائه وزير الخارجية الأردني أيمن الصفدي الذي يزور طهران، أن اغتيال هنية كضيف لدى إيران انتهاك للقانون الدولي، وأنه يأمل في أن يلقى إدانة من العالم.

في الأثناء، قال **مصدر إيراني مسؤول للجزيرة** إن طهران ستبلغ وزير الخارجية الأردني أيمن الصفدي رسالتين إحداهما للقيادة الأردنية والأخرى لأميركا وإسرائيل. وأضاف أنه من غير الوارد أن

تقبل طهران بعدم الرد أو برد رمزي، مؤكدا أن أي رد سيكون قاسيا ومؤلما. وقال المصدر الإيراني إن إسرائيل ترسل الآن الوساطات للاحتواء وهذا غير وارد، وهي من انتهكت سيادة طهران بشكل كبير، وفق تعبيره. وحذّر المصدر الإيراني المسؤول إسرائيل من محاولة دفع إيران لعدم الرد بهدف إظهارها كدولة ضعيفة بلا ردع حقيقي. وأضاف أن إسرائيل تجاوزت كافة المحرمات وعليها أن تدفع الثمن ولا شك أنها ستدفعه غاليا.

الجزيرة.نت، 2024/8/5

٤٢. نيويورك تايمز: اعتقالات واسعة في إيران عقب اغتيال هنية

ذكرت صحيفة نيويورك تايمز الأميركية، نقلا عن مصادر إيرانية مطلعة أن السلطات الإيرانية نفذت "اعتقالات واسعة النطاق" على خلفية اغتيال رئيس المكتب السياسي في حركة (حماس) إسماعيل هنية، يوم الأربعاء الماضي. وجاء في تقرير للصحيفة أن أكثر من 20 شخصا اعتقلوا، بينهم "ضباط كبار في الاستخبارات ومسؤولون عسكريون، وموظفون بدار الضيافة التي يديرها الجيش في شمال طهران"، مضيفا أنه تم تعديل بروتوكولات الأمن لكبار المسؤولين خلال اليومين الماضيين.

وأوضح تقرير الصحيفة، نقلا عن مسؤولين إيرانيين رفضوا ذكر أسمائهم، أن وحدة الاستخبارات المتخصصة في التجسس التابعة للحرس الثوري "تولّت التحقيق في الحادث وتطارد المشتبه بهم على أمل أن يقودوها إلى أعضاء الفريق الذي خطط وساعد ونفذ عملية الاغتيال".

وتابع التقرير نقلا عن المصادر الإيرانية "بعد الهجوم، دهم الأمن الإيراني مجمع دار الضيافة التابع لفيلق الحرس الثوري والذي اعتاد هنية الإقامة فيه وفي الغرفة نفسها أثناء زياراته إلى طهران. ووضعوا جميع موظفي دار الضيافة رهن الإقامة الجبرية، واعتقلوا بعضهم، وصادروا جميع الأجهزة الإلكترونية، ومن ذلك الهواتف الشخصية". جاءت أنباء الاعتقالات الواسعة بعد أن أعلن الحرس الثوري في بيان له أن "نطاق هذا الحادث وتفاصيله قيد التحقيق وسيعلن عنها في الوقت المناسب".

الجزيرة.نت، 2024/8/4

٤٣. فيدان خلال زيارة لمعبر رفح: مواقف مصر وتركيا متطابقة بشأن إنهاء الحرب في غزة

«الخليج» – وكالات: أكد وزير الخارجية التركي، هاكان فيدان، خلال زيارة لمعبر رفح، ومدينة العريش المصرية، أن مواقف مصر وتركيا متطابقة في ضرورة إنهاء الحرب على غزة، وإقرار السلام في لمنطقة عن طريق حل الدولتين. واستهل وزير الخارجية التركي زيارته الرسمية إلى مصر بتفقد المخازن اللوجستية الخاصة بالهلال الأحمر المصري، في مدينة العريش، وميناء العريش

البحري، قبل أن يتوجه إلى معبر رفح. وقال السفير التركي في القاهرة، صالح موتلو شن، إن تركيا قدمت مئات الأطنان من المساعدات الإنسانية والإغاثية إلى قطاع غزة عن طريق مصر، حيث تم إرسال عدد من طائرات الشحن إلى مطار العريش الدولي، وعدد من سفن المساعدات إلى ميناء العريش البحري.

الخليج، الشارقة، 2024/8/4

٤٤. تظاهرات في ولايات تركية أكبرها في إسطنبول احتجاجاً على اغتيال هنية

إسطنبول–جابر عمر: خرجت عدة تظاهرات في ولايات تركية مختلفة، اليوم[أول أمس] السبت، أكبرها في مدينة إسطنبول، احتجاجاً على اغتيال رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية في طهران الأربعاء الماضي. وشارك عشرات الآلاف في تظاهرة بمدينة إسطنبول، رددوا خلالها هتافات ضد الاحتلال الإسرائيلي، ورفعوا لافتات بعدة لغات منها العربية والتركية والإنكليزية، فضلاً عن الأعلام التركية والفلسطينية. وتوجه المتظاهرون إلى ساحة مسجد آيا صوفيا التاريخي في المدينة للاحتجاج على اغتيال هنية، واستجابة أيضاً لدعوات إلى التظاهر أطلقها المسجد الشهير نصرة للفلسطينيين وغزة.

العربي الجديد، لندن، 2024/8/4

٤٥. رئيس وزراء العراق لبلينكن: وقف التصعيد مرهون بوقف العدوان الإسرائيلي على غزة

القاهرة: ذكرت وسائل إعلام رسمية عراقية أن رئيس الوزراء محمد شياع السوداني أبلغ وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن في اتصال هاتفي، اليوم (الأحد)، بأن «منع التصعيد في المنطقة مرهون فقط بإيقاف العدوان على غزة، ومنع توسعه إلى لبنان»، وفق ما أوردته وكالة «رويترز».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/8/4

٤٦. رئيس بلدية إسطنبول رداً على كاتس: كل شيء سيكون على ما يرام عندما تتحرر فلسطين

أنقرة–سعيد عبد الرازق: تسبب هجوم من جانب وزير الخارجية الإسرائيلي يسرائيل كاتس، على الرئيس التركي رجب طيب إردوغان، وإشارته إلى رئيس بلدية إسطنبول أكرم إمام أوغلو، على أنه يمثل الأمل في أيام أفضل من خلال تغريدة على حسابه في «إكس»، في تأجيج التوتر مع أنقرة.

وعلق إمام أوغلو، خلال فعالية في إسطنبول، السبت، على إضافة كاتس إلى منشوره على «إكس» الذي هاجم فيه إردوغان، قائلاً: «قبل الانتخابات (المحلية في 31 مارس/ آذار الماضي)، تحدث

شخص ما نيابة عن المنظمة الإرهابية (حزب العمال الكردستاني)، وأثنى علينا، وسألنا هذا الشخص: لماذا فعل ذلك؟». وأضاف: «بالطريقة ذاتها أتساءل: لماذا أدرجني وزير الخارجية الإسرائيلي في تصريح أدلى به؟ لم أستطع أن أفهم هذا، أنا هنا (رئيساً لبلدية إسطنبول) منذ 5 سنوات ونصف السنة، ولم يأتوا حتى لتهنئتي، لا أستطيع التوقف عن التساؤل عن سبب وضع اسمي كوسم في تغريدة الوزير الإسرائيلي... هذه المناورات مثيرة للدهشة». ورد إمام أوغلو على تغريدة كاتس بإعادة توجيهه إليه... وكتب على حسابه في «إكس»: «أعيد إليك بالضبط هذا التصريح الذي يهين علم الجمهورية التركية ورئيسها... لن نتعلم الديمقراطية والقانون من شخص تلطخت يداه بدماء عشرات الآلاف من الأطفال... نعم، كل شيء سيكون على ما يرام عندما تتحرر فلسطين».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/8/3

٤٧. الجامعة العربية توجه نداء لوسائل الإعلام والمنظمات لفضح انتهاكات الاحتلال بحق الأسرى

القاهرة: وجهت الأمانة العامة للجامعة العربية، نداء إلى وسائل الإعلام العربية والدولية، والمنظمات العربية والإقليمية والدولية الحقوقية، لفضح انتهاكات الاحتلال بحق الأسرى والمعتقلين في سجون الاحتلال ومعتقلاته السرية، وممارساته اللاإنسانية التي تشمل التجويع والتعطيش والتعذيب والاعتداءات الجنسية والجرائم الطبية والعزل والإذلال. وأوضحت الأمانة العامة في بيان صدر، لمناسبة يوم التضامن مع الأسرى والمعتقلين، أن ذلك يشكل انتهاكا جسيما وسافرا للقوانين والنظم الدولية ولكل الاعتبارات الإنسانية التي توجب معاملة الأسرى والمعتقلين بشكل يحفظ الكرامة والحق في الحياة. وأدانت، الانتهاكات والجرائم وسياسات القمع الوحشية التي يُنفذها الاحتلال بحقّ الأسرى والمعتقلين في سجونه ومعتقلاته السرية، مؤكدة أن هذه السياسات القمعية هي نتيجة مباشرة للتفرد بالشعب الفلسطيني من قبل الحكومة الإسرائيلية في ظل صمت المجتمع الدولي.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/8/3

٤٨. واشنطن تترقب ردّ إيران وحزب الله: 48 ساعة حاسمة

واشنطن – العربي الجديد: ذكر موقع أكسيوس، اليوم الاثنين، أن وزير الخارجية الأميركي أنتوني بليكن أبلغ نظراءه في دول مجموعة السبع في مؤتمر عبر الهاتف، الأحد، بأن هجوم إيران وحزب الله ضد إسرائيل قد يبدأ الاثنين، وفق ثلاثة مصادر مطلعة على المكالمة. وأشار الموقع الأميركي

إلى أن بلينكن أجرى الاتصال للتنسيق مع حلفاء الولايات المتحدة المقربين، ومحاولة ممارسة ضغط دبلوماسي في اللحظة الأخيرة على إيران وحزب الله لمحاولة التقليل من انتقامهما قدر الإمكان. وشدد بلينكن خلال الاتصال على أن الحد من تأثير ضرباتهما هو أفضل فرصة لمنع حرب شاملة.

وتترقب المنطقة منذ أيام رداً من إيران على اغتيال رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية في طهران، فجر الأربعاء، تتهم إسرائيل بالمسؤولية عنه، ورداً من حزب الله على اغتيال القيادي العسكري الكبير فؤاد شكر في غارة إسرائيلية على الضاحية الجنوبية لبيروت مساء الثلاثاء.

وقالت المصادر إن بلينكن أكد أن بلاده تعتقد أن كلا الجانبين سيقوم بالردّ، لكنه قال إنه من غير الواضح الشكل الذي سيتخذه هذا الردّ. وعلى الرغم من قول بلينكن إن الولايات المتحدة لا تعرف التوقيت الدقيق للهجمات، لكنه تحدث عن أنها يمكن أن تبدأ خلال الـ24 إلى 48 ساعة المقبلة، أي في وقت مبكر من اليوم الاثنين، وفق المصادر.

العربي الجديد، لندن، 2024/8/5

٤٩. هآرتس: بايدن أدرك أن نتنياهو يكذب عليه بصفقة التبادل

عرب 48 – محمود مجادلة: يعتبر الرئيس الأميركي، جو بايدن، أن رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، يتصرف بـ"نكران جميل" تجاه الولايات المتحدة ويتجاهل المساعدة الكبيرة التي قدمتها لإسرائيل طوال الحرب التي تشنها إسرائيل على قطاع غزة من السابع من تشرين الأول/ أكتوبر الماضي، بحسب ما نقلت صحيفة "هآرتس"، مساء السبت، عن مسؤول رفيع في الإدارة الأميركية.

وأوضح المسؤول أن آخر محادثتين بين الرئيس بايدن ونتنياهو، خلال اللقاء الذي جمع بينهما في البيت الأبيض في 25 تموز/ يوليو الماضي، وعبر الهاتف، الأسبوع الماضي، كانتا "صعبتين ومتوترتين"، وأفاد المصدر بأن "بايدن فهم أن نتنياهو يكذب عليه بشأن الأسرى"، وأضاف أن بايدن "لم يصرح بذلك علنًا بعد، لكنه قال له صراحة في الاجتماع: 'توقف عن الهراء'".

وقال المسؤول إن الولايات المتحدة تستعد لمساعدة إسرائيل في مواجهة رد فعل إيران وحزب الله على الاغتيالات في بيروت وطهران رغم التوترات بين نتنياهو وبايدن. ومع ذلك، أوضح أن واشنطن لن تدعم خطوات قد توسع نطاق الحرب. ونقلت الصحيفة عن المسؤول قوله: "نتنياهو يحاول إطالة أمد

الحرب بدلاً من التركيز الآن على تحقيق صفقة تبادل أسرى. هذا يجعل من الصعب علينا الاستمرار في دعم إسرائيل على المدى الطويل".

عرب 48، 2024/8/5

٥٠. إشادة نائبة فرنسية بهنية تستدعي ردود فعل غاضبة في فرنسا

باريس – الشرق الأوسط: أشادت النائبة الفرنسية صوفيا شيكيرو، المقرّبة من زعيم اليسار الراديكالي جان–لوك ميلانشون، برئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية الذي اغتيل، الأربعاء، في موقف أدانه مسؤولون في الحزب الاشتراكي.

وأظهرت لقطات من الحساب الشخصي على «إنستغرام» للنائبة المنتمية لحزب «فرنسا الأبية» عن منطقة باريس، نُشرت على منصة «إكس» ولم تنفها شيكيرو، إشادة تقع في 4 صفحات بهنية الذي اغتيل، الأربعاء، بطهران في عملية نُسبت إلى إسرائيل، كانت نشرتها في بادئ الأمر منظمة «أورجانس بالستين» المؤيدة للفلسطينيين.

وندّد السكرتير الأول للحزب الاشتراكي، أوليفييه فور، بموقف النائبة الذي وصفه بأنه «استفزاز هدفه الوحيد إثارة الجدل الذي يقوّض العمل الجماعي»، لافتاً النظر إلى أن تصريحاتها «لا تُلزم أحداً غيرها»، وفقاً لـ«وكالة الصحافة الفرنسية».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/8/3

٥١. "الكنائس العالمي" يدعو إلى إنهاء الاحتلال والاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير

برن – وفا: قال الأمين العام لمجلس الكنائس العالمي القس البروفيسور جيري بيلاي، إن المجلس دعا مرارا وتكرارا إلى إنهاء الاحتلال؛ وتحقيق العدالة والسلام والمساواة، والاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير. وقال بيلاي في بيان صدر عن مجلس الكنائس العالمي: "لقد دعا مجلس الكنائس العالمي إلى هذه التدابير باعتبارها المسار الوحيد القابل للتطبيق لتحقيق سلام عادل ومستدام في المنطقة".

وأضاف بيلاي: "ينبغي لجميع الدول الملتزمة بسيادة القانون لحل الصراع وتعزيز السلام وحقوق الإنسان، وجميع الناس ذوي النوايا الحسنة، أن يغتنموا الفرصة التي أتاحها هذا القرار الصادر عن

أعلى محكمة قانونية تابعة للأمم المتحدة، لإعادة حشد الجهود لحل هذا الظلم الطويل الأمد ومصدر الصراع.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/8/3

٥٢. واشنطن: مظاهرات للمطالبة بوقف "الإبادة الجماعية" في غزة

واشنطن – وفا: خرجت في عدة مدن أميركية، اليوم الأحد، مظاهرات شعبية شارك فيها نشطاء سلام، وأعضاء منظمات إنسانية وحقوقية، للمطالبة بإنهاء الإبادة الجماعية المتواصلة في قطاع غزة منذ شهر تشرين الأول/ أكتوبر الماضي.

وشارك المئات في مسيرة بحي بروكلين بمدينة نيويورك، تنقلت بين العديد من المواقع المهمة في الحي لتوسيع دائرة المشاركة فيها، ومسيرات في مدينتي سانتياغو بولاية كاليفورنيا، وهيوستن بولاية تكساس، للضغط على ممثليهم في الكونغرس للدفع بوقف الحرب في قطاع غزة، إنقاذا للشعب الفلسطيني من مجازر الاحتلال المستمرة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/8/4

٥٣. كندا تحذر مواطنيها من السفر إلى "إسرائيل"

نصحت كندا السبت، مواطنيها بتجنب كافة أنواع السفر إلى إسرائيل، قائلة إن الصراع المسلح في المنطقة يهدد الأمن. وقالت الحكومة الكندية في توجيهات للسفر أصدرتها لرفع مستوى التحذير من السفر إلى إسرائيل «الوضع الأمني قد يتدهور أكثر دون سابق إنذار».وأضافت «إذا اشتد الصراع المسلح، فقد يؤثر ذلك على قدرتك على المغادرة بالوسائل التجارية. وقد يؤدي إلى اضطرابات في السفر، بما في ذلك إغلاق المجال الجوي وإلغاء الرحلات الجوية وتحويل مسارها».

الخليج، الشارقة، 2024/8/4

٥٤. البيت الأبيض: أمريكا تطالب مواطنيها بمغادرة لبنان وتنشر مزيدا من القوات في الشرق الأوسط

واشنطن – رويترز: قال جوناثان فاينر نائب مستشار مجلس الأمن القومي الأمريكي الأحد إن الولايات المتحدة طلبت من مواطنيها مغادرة لبنان وقررت نشر المزيد من القوات في الشرق الأوسط في إجراء وقائي ودفاعي.

وأضاف فاينر في حديث لشبكة (سي بي إس) "هدفنا هو خفض التصعيد. هدفنا هو الردع وهدفنا هو الدفاع عن إسرائيل".

القدس العربي، لندن، 2024/8/4

٥٥. مظاهرات حول العالم لنصرة غزة

الجزيرة – وكالات: خرجت مظاهرات في أرجاء العالم للتضامن مع غزة والمطالبة بوقف الحرب الإسرائيلية.

وخرج الآلاف في مدن بريطانية من بينها العاصمة لندن ومانشستر في مظاهرات حاشدة للمطالبة بوقف الحرب على غزة. ورفع المتظاهرون الأعلام الفلسطينية، وطالبوا العواصم الغربية بوقف إرسال الأسلحة إلى إسرائيل.

كما رفعوا شعارات تطالب بمحاسبة قادة الاحتلال على الجرائم المرتكبة ضد المدنيين في قطاع غزة.

وشهدت ساحة الأمة في باريس مظاهرات للتنديد بما وصفه المتظاهرون بحرب الإبادة التي تشنها إسرائيل على غزة. وطالب المتظاهرون الذين خرجوا إلى الشارع بدعوة من جمعية "أوروبا فلسطين" بفرض عقوبات على إسرائيل، مذكرين بقرارات محكمة العدل الدولية والمحكمة الجنائية الدولية في هذا الشأن.

وقالت رئيسة الجمعية أوليفيا زمور إن اغتيال إسماعيل هنية تأكيد على أن إسرائيل لا تريد اتفاقا، بل تريد مواصلة الإبادة. كما أدانت اغتيال صحفيي الجزيرة إسماعيل الغول والمصور رامي الريفي.

وتظاهرت حشود في برلين استجابة لنداء الراحل إسماعيل هنية للخروج في يوم عالمي لنصرة غزة والأسرى في سجون الاحتلال. ورفع المتظاهرون الأعلام الفلسطينية مرددين هتافات تطالب بإنهاء الحرب.

وخرجت مسيرة في مدينة روتردام للمطالبة بوقف الحرب على غزة وإدخال المساعدات إلى المحاصرين في القطاع. ودعا المشاركون المجتمع الدولي إلى تحرك جماعي يضع حدا لمعاناة الشعب الفلسطيني.

وشهدت العاصمة كوبنهاغن مسيرة للتنديد بأفعال الاحتلال الإسرائيلي في غزة. ورفع المشاركون الأعلام الفلسطينية ورددوا هتافات تطالب بوقف الحرب ورفع الحصار عن غزة.

وخرجت مظاهرة في العاصمة ستوكهولم تضامنا مع الشعب الفلسطيني، وطالب المشاركون الحكومة السويدية باعتبار الهجمات الإسرائيلية في غزة جرائم حرب.

وتجمع المتظاهرون أمام مقر وزارة الخارجية، ورددوا هتافات تقول "نتنياهو قاتل الأطفال" و"إسرائيل دولة إرهابية" و"الحرية لفلسطين"، كما رفعوا لافتات كتب عليها "أميركا تمول وإسرائيل تقصف" و"أوقفوا الإبادة الجماعية".

الجزيرة.نت، 2024/8/3

٥٦. وول ستريت: جنود الاحتياط بالجيش الإسرائيلي محبطون ومنهكون

نشرت صحيفة وول ستريت جورنال تقريرا يستعرض جانبا آخر من المعاناة التي يغرق فيها عدد كبير من جنود الاحتياط في جيش إسرائيل جراء العدوان الإسرائيلي المستمر على قطاع غزة منذ نحو 10 شهور.

واستهلت الصحيفة تقريرها بمقابلة مع أحد جنود الاحتياط هو آدي حزان (41 عاما)، الذي قال إنه بعد يوم من هجوم حماس على إسرائيل في السابع من أكتوبر/تشرين الأول 2023 قاد سيارته إلى نقطة تجمع في جنوب إسرائيل، وبدأ ما اعتقد أنه سيكون شهرا أو شهرين من الخدمة العسكرية الاحتياطية الطارئة، لكنه بعد ما يقارب العشرة شهور انقلبت حياته رأسا على عقب، وتحولت إلى حالة من الفوضى؛ فقد غرق في الديون، وتوشك أعماله في البناء أن تنهار، وباتت أسرته تعتمد على التبرعات من الأصدقاء والجمعيات الخيرية، وهو إلى جانب كل ذلك لا يرى بصيص أمل، ولا ضوءا قريبا في نهاية النفق.

عمل حزان 100 يوم في قطاع غزة ضمن وحدة مسؤولة عن إجلاء الضحايا هناك، ثم زج به إلى الضفة الغربية ضمن قوات أرسلتها إسرائيل إلى هناك في محاولة منها للسيطرة على التوترات التي تتفاقم مع تصاعد العدوان على غزة.

يبث جندي الاحتياط شكواه للصحيفة قائلا "لا أعلم ماذا سيحدث؟.. ولم يكن أحد يعلم أن هذا الوضع سيستمر لمدة طويلة".

ويشعر أنه بات محاصرا أكثر بسبب ظروف الحرب، فقد توقع في البداية توقف أعمال البناء الخاصة به شرق تل أبيب لفترة قصيرة عندما تم استدعاؤه للخدمة في غزة، ومع تمدد واجباته

ومهامه لم يتمكن من إعادة إحياء عمله الذي كان يعتمد على فريق من 13 فلسطينيا من الضفة الغربية، مُنِعوا جميعهم من دخول إسرائيل بعد اندلاع الحرب.

وقد يؤدي إنهاء خدمته العسكرية إلى تبعات أخرى، ويجلب له صداعا آخر، ويجبره على مواجهة الأصعب وهو التعامل مع الدائنين، الذين يقول إنه مدين لهم بمبلغ 250 ألف دولار، في وقت يتمتع فيه الآن بالحماية الممنوحة للأشخاص الذين يؤدون الخدمة العسكرية، وإزاء ذلك يشعر حزان أن كل شيء ينهار.

رفض الخدمة

من جهته، قال جندي احتياط آخر هو أساف مور (45 عاما) إنه اندفع للعمل عندما تم استدعاؤه للخدمة الاحتياطية في 7 أكتوبر/تشرين الأول الماضي. وبينما كان يقاتل لمدة 100 يوم في قطاع غزة، كانت أعماله في مجال الطب تنزف ماديا، وكانت على وشك الانهيار.

ويشير إلى أنه خلال خدمته في قطاع غزة كان يدير في المساء قوافل لوجيستية إلى غزة مع وحدته، وفي الصباح كان يفتح حاسوبه المحمول في قاعدته ويحاول العمل على خيارات تمويل مع محاسبه للحفاظ على عيادته قائمة، وكانت الموازنة بين الأمرين مرهقة بالنسبة له، حسب قوله.

وعندما استدعى الجيش أساف مور مرة أخرى في أبريل/نيسان الماضي رفض، وبينما كان قلقًا من أن رفضه الحضور يمثل خذلانا لوحدته العسكرية، شعر أنه لا خيار لديه سوى البقاء في المنزل والقتال من أجل بقاء أسرته ماليا.

وقال تعليقا على ذلك، قال مور "إنه أمر لا يطاق، واحدة من أصعب الأزمات التي مررت بها في حياتي".

حالة مور ليست وحيدة، فقد تصاعد رفض جنود الاحتياط الالتحاق بالخدمة العسكرية لاعتبارات عدة، وتشير الصحيفة إلى أنه على الرغم من أن ذلك قد يجر عليهم عقوبات بما فيها السجن، فإن إسرائيل لم تلاحقهم قضائيا لأن الضباط القياديين على دراية بالضغط الذي يتعرض له جنود الاحتياط، وعادة لا يضغطون عليهم في هذا الأمر.

وتعتمد إسرائيل بشكل كبير على جنود الاحتياط للحفاظ على قوة جيشها في أوقات الأزمات.

ولكن الآن، ومع اقتراب الحرب في غزة من شهرها الـ11، وتصاعد ما تصفها الصحيفة بالمواجهات مع مليشيات إقليمية مثل حزب الله، فإن العديد من هؤلاء المقاتلين على وشك الوصول إلى نقطة

الانهيار؛ إنهم منهكون، وفي بعض الحالات محبطون، يكافحون لتحقيق التوازن بين الأسرة والعمل والخدمة العسكرية، في حين تزداد الأعباء الاقتصادية الناجمة عن غيابهم جراء استمرار الحرب.

وتشير إلى أن الضغط على القوى العاملة العسكرية هو أحد الأسباب التي تجعل المسؤولين الإسرائيليين مترددين في شن حرب شاملة على حزب الله، وهي الحرب التي ستتطلب المجموعة نفسها من جنود الاحتياط المنهكين لقتال قوة عسكرية متفوقة بكثير على حماس، كما تكشف تلك الحالة –وفقا للصحيفة– عن نقاط ضعف أطول أمدا لإسرائيل وهي تواجه احتمال نشوب صراعات على حدودها مع مليشيات يصعب قهرها والتغلب عليها لسنوات قادمة.

إسرائيل لم تستعد للحرب

ويبدو أن حالة الإحباط من إطالة أمد الحرب لا تتملك جنود الاحتياط وحدهم، فقد قال رئيس مجلس الأمن القومي الإسرائيلي السابق يعقوب عميدرور للصحيفة إن "إسرائيل لم تُعدّ نفسها لحرب طويلة، كنا نفكر في ضربة كبيرة من سلاح الجو ثم مناورة سريعة من القوات البرية".

وأضاف "كلما طال الوقت، زادت إشكالية الحفاظ على الدعم والجاهزية للقوات المقاتلة".

وتشير الصحيفة إلى أن إسرائيل نجحت تاريخيا في خوض حروب قصيرة، حيث يمكنها الاعتماد على جنود الاحتياط ومزاياها التكنولوجية الهائلة، مع قوة نيران مثل سرب مقاتلاتها من طراز إف–35 التي تم شراؤها من الولايات المتحدة.

ومع أن إسرائيل هزمت 4 جيوش عربية في غضون 6 أيام في عام 1967، وبعد 6 سنوات فقط احتاجت أقل من ثلاثة أسابيع لصد هجوم من مصر وسوريا، ولكن هذه المرة كانت مختلفة، حيث تسيطر ما تصفها الصحيفة بالمليشيات المسلحة، الممولة والمدربة من إيران، على مساحات شاسعة من الأراضي المجاورة لإسرائيل، كما أن حماس وحزب الله يمتلكان صواريخ قوية وعشرات الآلاف من المقاتلين المدربين وبنية تحتية مهمة بما في ذلك شبكات الأنفاق، في حين تشكل المليشيات المدعومة من إيران في اليمن والعراق وسوريا تهديدات أيضا.

الجزيرة.نت، 2024/8/4

٥٧. هل هناك حرب إقليمية قادمة؟

منير شفيق

منذ أن انطلقت عملية "طوفان الأقصى"، وما تركته من أثرٍ زلزالي في الكيان الصهيوني، امتدّ إلى أميركا والغرب، ومنذ جاء رد الفعل عليها، بحربِ إبادة للشعب في قطاع غزة، وبفقدان الصواب، بلا أي اتزان، وبخروجٍ من كل ما يدخل في إطار الصراع، أو الحرب؛ لأن القتل الجماعي المتواصل، لأشهر ضد المدنيين، ليس له من مسوّغ، ويعتبر جرمَ إبادة قائمًا بذاته ولذاته، ولا مسؤولية عنه غير مسؤولية مرتكبه، ومن يؤيدّه، أو يدعمه. ومنذ أن انطلقت الحرب البريّة، وراح الجيش يخسرها يوميًا. وقد حُسِمت نتيجتها عسكريًا، طوال عشرة أشهر، في مصلحة المقاومة وقيادتها، وشعبها في قطاع غزة. وانضم إليها حزب الله بمقاومته، مسانِدًا مناصرًا، ثم توسّعت المساندة لتشمل المقاومة في العراق، وكذلك اليمن الذي حوّل المساندة إلى حرب شبه دولية، حين امتدّت صواريخه لتضرب في "إيلات" (أم الرشراش)، مستهدفة كل سفينة تتجّه إلى الكيان الصهيوني، أو تخرج منه.. ثم شملت المساندة عسكريًا إيران، بعد الاعتداء على قنصليتها في دمشق في 1 أبريل / نيسان 2024.

منذ كل هذه التطورات في الحرب على قطاع غزة، ذهبت التصريحات الدولية –على الخصوص– تُحذر من تحوّلها إلى حرب إقليمية شاملة. وما أدراك ما هي الحرب الإقليمية في الظروف الراهنة لموازين القوى العالمية، والإقليمية، ولا سيما بوجود قيادة نتنياهو التي فقدت صوابها، ووجود قيادة بايدن الأميركية، التي راحت تغطيها وتدعمها في إستراتيجية الإبادة للشعب في قطاع غزة، وركوب رأسها بمواصلة الحرب البريّة، أيضًا، ولو بخسائر فادحة، وبتحدٍ سافر للقوانين الدولية والإنسانية، كما التهديد بالانتقال إلى خطر اندلاع الحرب الإقليمية. كما لم تقصّر دول الغرب عمومًا، بالسير خلفهما (نتنياهو وبايدن).

تغير قواعد الاشتباك

ولكن مع هذا يمكن تجنب اندلاع الحرب الإقليمية، وذلك بالرغم من أن المتابع لإستراتيجية نتنياهو، ودعم بايدن له، كانا يدفعان، موضوعيًا إلى الحرب الإقليمية، لا سيما بسبب فشلهما في حرب الإبادة، والحرب البريّة، كما عدم قدرتهما، على ابتلاع خروج المقاومة والشعب، منتصرين في الحرب، حال إعلان وقف إطلاق النار. أما الأنكى، فحين راحت الإدارة الأميركية تأخذ، الموقف السياسي الذي يتحدث عن اليوم التالي، وكيف يكون، مع تلويح وهمي، لحلٍ على أساس حلّ الدولتين. وكثيرون، ولنقل من حسني النيّة، راحوا يتحدثون عن اليوم التالي، وما يجب أن يكون عليه

الوضع الفلسطيني، من وجود قيادة وطنية موحّدة، وحكومة مؤقتة. وذلك في ظرف، كانت الحرب في غزة، مشتعلة الأوار، كل يوم أشد من اليوم الذي سبقه.

عاد نتنياهو من أميركا، منتفخَ الأوداج، بعد خطابه في الكونغرس، ولقاءاته بايدن وترامب وهاريس، وآخرين. فقد عاد مؤيَّدًا ومبايَعًا، بعد أن غُطّيت، كل جرائم الحرب والإبادة التي ارتكبها في غزة، طوال عشرة أشهر.

يكفي التوقف بسرعة مع الخطوات التي اتخذها نتنياهو، فور عودته من أميركا:

كانت الأولى: عملية اغتيال الشهيد القائد الكبير في حزب الله السيد فؤاد شُكر (السيد محسن)، وفي مبنى سكني، أدى قصفه إلى سبعة شهداء، وثمانية وسبعين جريحًا، أغلبهم من الأطفال والنساء والمدنيين العاديين. فقد ضرب نتنياهو هذه الضربة، وهو يعلم أنها ستغيّر جذريًا قواعد الاشتباك مع حزب الله. وذلك لحتمية الردّ عليها، وبمستواها، وفي العمق. أي في تل أبيب، أو حيفا أو ما شابه.

ولكن نتنياهو لن تكون، بالنسبة إليه، ضربة مقابل ضربة، ثم العودة إلى قواعد الاشتباك السابقة، وإنما يريد أن يردّ على الردّ. وبهذا يفتح الباب على مصراعَيه، لحربٍ إقليمية.

ثانيًا: وإذا توقفنا أمام عملية اغتيال الشهيد القائد رئيس المكتب السياسي لحركة حماس الدكتور إسماعيل هنية في طهران – وذلك في أثناء زيارة رسمية له لإيران، مما يشكل اعتداءً على سيادة إيران، وتحميلها مسؤولية دم ضيفها – فهذا الاغتيال يوجب الردّ عليه، لما يشكله، أيضًا، من مساس بالشرف والكرامة.

وبهذا يكون نتنياهو قد تعمّد بأن تضرب إيران عسكريًا، ومن ثم ليردّ عليها، بل ليجرّ أميركا للردّ عليها عسكريًا. ومن ثم تكون أبواب الحرب الإقليمية، قد فتحت أبوابها على مصاريعها. ليس بالنسبة إلى الاعتداء الذي مورِسَ ضدّ حزب الله فحسب، وإنما أيضًا بالنسبة، إلى إيران، وفي زمن واحد تقريبًا. وذهب نتنياهو أيضًا، لقصفٍ ضد المقاومة في العراق. وكان اعتدى على الحُدَيْدة في اليمن.

ويجب أن يُضاف التصعيد في قطاع غزة، كما جريمة اغتيال مراسل الجزيرة إسماعيل الغول، وزميله المصور رامي الريفي، ليصل عدد الشهداء الصحفيين إلى أكثر من 160 صحفيًا، مما يدين الجيش الصهيوني، كمجرم حرب، من هذه الزاوية أيضًا.

المهم أن الاعتداءين اللذين تعرض لهما كل من إيران وحزب الله، بصورة خاصة – فضلًا عن الحرب في غزة، وما يُرتكب من جرائم إبادة بالقتل الجماعي، والتجويع واغتيال الناس العاديين، حتى وهم هاربون من القصف – نقلا حرب المساندة من جانب حزب الله وإيران واليمن والعراق – كما حدّد ذلك السيد حسن نصر الله، أمين عام حزب الله في خطابه يوم 2024/8/1 – إلى حرب مواجهة، كما هي الحرب في غزة.

التحرك للجم الجنون

وبهذا تكون الحرب الإقليمية أصبحت على الباب. بل تحوّلت إلى قرار صهيوني- أميركي، في أثناء زيارة نتنياهو لأميركا. فما يفعله نتنياهو – بعد زيارته لأميركا – ذاهبٌ إلى إغلاق فرص تجنب الحرب الإقليمية، إلى الآن. من هنا على كل القوى والدول – وبالخصوص الصين وروسيا –، أن تتحرك بأقصى سرعة، للجم الجنون الذي تعبّر عنه سياسات نتنياهو، وقد أصبحت سياسات أميركية كذلك.

وإلّا كيف تفسَّر الاغتيالات وإجبار كل من حزب الله وإيران للردّ عليها؟. ومن ثم الانتقال بالحرب في غزة، من مساندة، إلى حرب إقليميَّة.

ملاحظتان: الأولى، أنَّ موازين القوى عالميًا وإقليميًا، وعلى مستوى حرب غزّة والمساندة، في غير مصلحة نتنياهو وبايدن، وسيهزمان فيها، بالرغم من أهوالها.

والملاحظة الثانية، على الذين غرقوا في البحث عن اليوم التالي للحرب في غزة، أن ينسوا كل ما قالوه وفعلوه، فعليهم اليوم، أن يتساءلوا عن اليوم التالي للحرب الإقليمية.

إذا كانت التطورات، كما راح يفرضها نتنياهو، ذاهبة إلى الحرب الإقليمية التي يسعى لها، فالسؤال: كيف يمكن أن تقبل أميركا (بايدن وترامب والدولة العميقة) أن يقودها ويجرّها إلى حرب إقليمية، لا تريدها، كما عبّر عن ذلك، ما نُشر في خبر خطاب غاضب من بايدن وجّه إلى نتنياهو، فيما هو يعلن التزامه بالدفاع عن الكيان الصهيوني في حالة حرب إقليميّة؟

والسؤال الثاني، كيف يمكن أن تقبل روسيا والصّين، ودول العالم كله، أن تصبح أسيرة نتنياهو، وهو يجرّ الجميع إلى حرب إقليميّة، بينما الكل يعلن ضرورة تجنّبها، لما تحمله من أخطار على السلم العالمي كله؟

وهذا السؤال نفسه، يمكن أن ينطبق على معارضي نتنياهو، من قادة وجنرالات، في الكيان الصهيوني، وهو يجرّهم إلى حرب، لا بد من أن يقفوا معه فيها، فيما لا ضمانة في كسبها، ولا ضمانة لما قد تسفر عنه من خطر وجودي على الكيان الصهيوني، نفسه.

وهو يُقاد من مجنون، ثبت طوال حرب دامت عشرة أشهر، أنه فاشل ومهزوم، وما يحركه لا علاقة له بميزان قوى مؤاتٍ، إن لم يحمل معه نكسة خطيرة جدًا (وهو أمرٌ ممتاز). لأن الحرب الإقليمية، أكبر بكثير من حدود غزّة، وتذهب إلى نتائج واحتمالات، غير محسوبة جيدًا، في الأقل.

والسؤال الأهم يوجّه إلى هيئة الأمم المتحدة، والدول العربية والإسلامية، لتجنب الحرب الإقليمية: كيف يمكن أن يترك نتنياهو، لأخذ الجميع إلى الحرب الإقليمية؟ إن الإجابة عن كل هذه الأسئلة

يفترض بها أن تلجم نتنياهو، وتبذل المحال لتجنب الحرب الإقليمية التي يريدها نتنياهو الذي أصبح منفصلًا عن الواقع، إلى حد فرض الحجر عليه.

الجزيرة.نت، 2024/8/4

٥٨. اغتيالات ومعلومات، وحروب الردّ والردع والمواجهات!

عبد المجيد سويلم

نستطيع الآن أن نقول بكلّ ثقة، إنّ لُغز التصعيد الذي حلّ على المنطقة "فجأة" بات واضحاً، ومحدّداً، ولم يعد لدى الإدارة الأميركية، ولا لدى حكومة الاحتلال ورئيسها، ما تتستّر به أو تخفيه.

اللغز في العاصمة الروسية، والذي كشفه هو الرئيس فلاديمير بوتين، وبالتالي نحن أمام معلومات مؤكّدة، وموثوقة، وعلى لسان رئيس دولة عظمى، ومعروف عنها مقدرتها الاستخبارية الاستثنائية.

من دون موعد رسمي مسبق ومعلن عنه، عقدت قبل حادثة مجدل شمس قمة روسية – سورية حرص من خلالها، وأمام الإعلام، وهذه مسألة نادرة، بوتين على أنْ يؤكد أنّ دواعي هذه القمة، ليست العلاقات السورية ـ التركية، وليست المصالحة بين البلدين، وليست حتى الترتيبات المرتقبة بين الرئيس رجب طيّب أردوغان، والرئيس بشار الأسد!

والشيء الوحيد الذي أكّد عليه بوتين، بصورة لافتة هو "إضافة إلى متانة العلاقات الثنائية" أنّ منطقة الإقليم ستشهد في المرحلة القريبة القادمة تصعيداً كبيراً، وبما يمسّ بالدولة السورية [أرجوكم لاحظوا هنا ملاحظة بوتين]، وبأمن واستقرار كل الإقليم.

لذلك كلّه، فإنّ "الطبخة" قد تمّت أثناء زيارة بنيامين نتنياهو إلى واشنطن، والسبب الجوهري في الانتقالة الأميركية المباغتة لنا، ولمعظم المراقبين والمتابعين، أن نتنياهو أوضح للإدارة الأميركية أنّ "الصفقة" في قطاع غزة ستعني هزيمة إسرائيلية بائنة بينونة كبرى، بصرف النظر عن شرط هنا وشروط هناك، وأن "الصفقة" حتى ولو أنّها مالت لصالح دولة الاحتلال في مسألة هنا وأخرى هناك ستتحوّل إلى سيف مسلّط على رقبتها إذا بقي "محور المقاومة" على حالته، وعلى استعداده، وعلى جاهزيته، أيضاً، لأنّ التلازم والارتباط بين مكوّنات "المحور" وقواه، هو عنوان الانتصار الأكبر لهذا "المحور"، وهو الدليل القاطع على هزيمة دولة الاحتلال.

واستطاع نتنياهو إقناع الولايات المتحدة بأنّ الانسحاب الأميركي من سورية والعراق سيصبح حتمياً، وبلا قيدٍ أو شرط إذا بقي هذا الواقع من التلازم والارتباط، وهو الأمر الذي يعني في نهاية المطاف أنّ الهزيمة لن تكون لدولة الاحتلال فقط، وإنما ستحسب هذه الهزيمة بأنّها هزيمة للولايات المتحدة في المقام الأوّل، إضافة إلى كونها هزيمة كبرى لـ"الغرب" كله، وهي هزيمة ستستتبع تغيرات كبيرة

في الواقع الجيوسياسي لكامل الإقليم، من دون أدنى شك، وستؤول الأمور إلى "إهداء" هذا الإقليم إلى كل من روسيا والصين، وستنقلب موازين القوى الدولية رأساً على عقب، خصوصاً أنّ ربح الحرب في أوكرانيا أحد أكبر المستحيلات، والتفوّق الاقتصادي على الصين أصبح خلف الجميع، ولن يعود لـ"الغرب" كلّه في مثل واقع كهذا سوى أن يسلّم دفّة العالم لقوى جديدة، وتوازنات جديدة، ومعادلات جديدة ستكون [نحن الخاسران الأوّل والثاني من هذا الواقع]، ويقصد الولايات المتحدة ودولة الاحتلال.

لا يمكن التحذير الشديد من الامتداد إلى الحرب الكبرى، أو المفتوحة، ثم الحرب الشاملة، والانتقال مباشرةً ومن دون سابق إنذار لتأييد عملية الاغتيال في طهران، ثم في الضاحية الجنوبية من مدينة بيروت، ثم المشاركة بضرب أهداف للمقاومة العراقية، وتبنّي الرواية الإسرائيلية حول حادث مجدل شمس، إلّا إذا كان الأمر برمّته قد انتقل من دائرة تبادل الآراء والأفكار إلى دائرة التخطيط والتنفيذ المباشر.

ومن هنا بالذات، يمكننا فهم وإدراك قمّة الرئيسَين بوتين والأسد، وهنا يمكن إدراك واستيعاب ما قاله بوتين بكل قصدية لإيصال الرسالة.

إذاً بوتين يستند في تصريحاته إلى معلومات ومعطيات، وليس إلى تحليل وتوقعات، وهو أراد أن يوصل برسالة إلى الولايات المتحدة قبل غيرها بأنّ المسّ الأميركي المباشر بالدولة السورية سيغيّر قواعد اللعبة، وسيغيّر الكثير الكثير من "التفاهمات" السابقة، سواء كانت هذه التفاهمات رسمية أو ضمنية.

على كلّ حال بعد الردّ الإيراني، وردّ "حزب الله"، ثم المشاركة المباشرة من قبل المقاومة العراقية، ومن قبل "جماعة أنصار الله" الحوثيين، سنرى ونراقب السلوك الأميركي.

الردّ على ما يبدو لن يكون لا خاطفاً، ولا شكلياً، وأغلب الظنّ أنّه سيكون مدروساً في تدحرجه، وفي مدياته، وفي اختيار أهدافه، وكذلك في طبيعة الأسلحة التي سيتمّ استخدامها.

لن يتمكن أحد في هذا العالم توقع كيف، وإلى أين ستتدحرج عملية الردّ، والردود الإسرائيلية على هذا الردّ، وليس واضحاً بعد الحجم والطريقة، واللحظة التي ستدخل بها الولايات المتحدة طالما أننا نعرف جميعاً أن المسألة لا، ولن تقتصر على الدفاع الجوّي كما حصل أثناء الهجوم الإيراني في نيسان، وطالما أنّ الولايات المتحدة نفسها وعلى لسان رئيسها بايدن نفسه قد منعت دماراً كبيراً كان سيلحق بالدولة العبرية حسب إشارته المباشرة.

لن يقتصر الأمر كما كان الأمر في هجوم إيران السابق، ولن تمتنع دولة الاحتلال عن الردّ، أو أنّها ستقوم بردّ خجول وباهت، كما كان عليه الأمر، ولن تكون المشاركة الأميركية في هذه الجولة الكبيرة من الحرب كما كانت في المرّة السابقة.

هل ستفتح كلّ هذه المروحة الواسعة من الاحتمالات، التي تقترب من دائرة اليقين، المنطقة على حرب أكبر بكثير من مجرّد جولة تصعيدية كبيرة، وتذهب بالتالي إلى ضرب مواقع حساسة وكبيرة على الجانبين؟

وهل سيطال الأمر القواعد الأميركية في كل المنطقة؟

وإذا ما كان ذلك كلّه ممكناً، فما الذي يتبقّى لكي تتحول هذه الجولة التصعيدية الكبيرة إلى حربٍ كبرى، وحربٍ شاملة؟

الإقليم يعيش على حافّة انفجار كبير، والمشكلة، والطّامة الكبرى هو أنّه لو حسمت الولايات المتحدة أمرها منذ عدة شهور، وألزمت القيادة الإسرائيلية الإجرامية عند حدود معينة لأمكن ربما تفادي كلّ هذا الخطر الكبير الذي يحدق بالمنطقة كلّها، لكن الإدارة الأميركية أبت إلّا أن تكون "وفيّة" لمصالح الدولة الصهيونية إلى درجة أن الوقائع في الميدان باتت أكبر من قدرة الولايات المتحدة على تجاهل مفاعيلها على مصالحها ومصالح "الغرب" كلّه.

والسؤال الذي يطرح بعد كلّ هذه التطوّرات: هل كانت الولايات المتحدة منذ 7 تشرين الأوّل/ أكتوبر الماضي، وحتى يومنا هذا تخطط للوصول إلى ما وصلنا إليه، أم أنّ الإرباك، وحالة الضياع التي بدت عليها الرئاسة الأميركية كانا السبب في أن نتنياهو أوصل القيادة الأميركية إلى هذا الواقع؟

من السّهل أن نقول إن كل شيء قد أُعدّ بصورةٍ مسبقة، ولكن من الصعب، أيضاً، إغفال حالة الإرباك الأميركية، وضعف وهشاشة قيادتها في هذه المرحلة الحسّاسة..

الأيام، رام الله، 2024/8/5

٥٩. نتنياهو: سأنقذ شعبي و"العالم المتحضر" من العدو الإسلامي

ناحوم برنياع

أمس، عاد رئيس الموساد ورئيس "الشاباك" من رحلة عقيمة أخرى إلى القاهرة، رحلة عرفا مسبقاً أنها ستنتهي بلا شيء. الأمريكيون والمصريون والقطريون ورؤساء جهاز الأمن في إسرائيل مقتنعون بأن الاتفاق الذي سيغير وجه الحرب موضوع على الطاولة، والمانع نتنياهو؛ فقد قرر إحباط كل تقدم: هو وحده. هو لم يعد يكافح في سبيل آرائه، هو يتمسك بها. الحوار بين المستويين السياسي والعسكري، الذي كان يسبق كل قرار لرؤساء الوزراء في الماضي، بما في ذلك نتنياهو، حوار

توقف. مصدر مطلع على عملية اتخاذ القرارات يشهد بأن الرجل تغير؛ فقد كف عن الاستماع؛ مقتنع بالطريق الذي اختار السير فيه ومصمم على أخذ دولة إسرائيل معه.

لا تخطئ، قال لي مصدر آخر، المفاوضات تجري بين شخصين: السنوار ونتنياهو. أما تأثير الآخرين –الدول الوسيطة، وطاقم المفاوضات، وقيادة حماس – فهو صغير جداً. السنوار لم يعد حاكم مليوني فلسطيني في غزة. في نظر نفسه هو المسيح: خليفة صلاح الدين. أما نتنياهو فلم يعد رئيس وزراء عشرة ملايين إسرائيلي؛ هو أكثر بكثير من هذا: هو الرجل الذي سينقذ الغرب والشعب اليهودي والتاريخ اليهودي الذي فيه، من العدو الإسلامي. هي المسيح.

الأسبوع الذي بدأ اليوم كفيل بأن يكون دراماتيكياً. تصفية فؤاد شكر في بيروت وإسماعيل هنية في طهران، تدفع إيران وبناتها لإعداد عملية رد. انتقلت إسرائيل، يقول مصدر في المنظومة، من إدارة المخاطر إلى إدارة الرهانات: النقاش حول الخطوات اللازمة حيال إيران يجري حين لا يكون لأصحاب القرار معرفة عما سيفعله الإيرانيون وكيف ستدار سلسلة ردود الفعل بعد ذلك. مصير الطرفين في يد الصدفة. إذا كانت كارثة بحجم مجدل شمس أو أكثر ستقع في تل أبيب أو في حيفا فمن الصعب منع التدهور إلى حرب إقليمية. ينسب المحللون معارضة نتنياهو لصفقة تحرير المخطوفين لاعتبارات الراحة السياسية: قد يفكك بن غفير وسموتريتش الائتلاف؛ وسيوقظ الاتفاق مع حماس معارضة في القاعدة. الاعتبار السياسي قائم لكنه ليس الوحيد. في 7 أكتوبر كان صعباً عليه أداء مهامه. فالغاية التاريخية التي أخذها على عاتقه ملأته بعظمة روح من جديد: يملك ما يقاتل من أجله.

ما الذي يريد نتنياهو تنفيذه في إيران؟ ما الذي يمكن ومن الصواب عمله؟

لديه غاية، لكن دون خطة. خيراً كان أم شراً، فالمسافة بين المسيح بن دافيد ودون كيشوت، الفارس الذي كان يقاتل طواحين الريح، ليست شاسعة جداً. فليس باستطاعة إسرائيل أن تدير هذه المعركة بدون أمريكا. لكن الأمريكيين سلموا عملياً بكون إيران دولة حافة نووية. منذ سنين وهم يشتبهون بنتنياهو بأنه يريد جرهم إلى حرب ضد إيران. بايدن وترامب وعلى أي حال هاريس أيضاً، يرفضون التورط في إيران.

عندما سُئل نتنياهو، بعد قصور 7 أكتوبر، لماذا امتنع عن مهاجمة حماس (وكذا إيران وحزب الله) في الماضي، شرح بأنه ما كان يمكنه أن يخرج إلى عمل عسكري بدون إجماع. الجيش عارض والوزراء عارضوا؛ فاضطر للتنازل. كان هذا نتنياهو القديم. أما الآن فهو يتصرف بشكل مختلف.

حسب النبأ في أخبار "كيشت" أمس، في المكالمة الهاتفية مع بايدن، عندما ادعى نتنياهو بأنه يبعث برسله لمواصلة المفاوضات، أجابه بايدن بجملة: (كف عن "الاستخراء" بعقلي) (بالإنجليزية

يبدو هذا التعبير أكثر فظاظة). لماذا لا يفجر كل من بايدن ومصر وقطر ورئيسا "الشاباك" والموساد والجيش الإسرائيلي، تلك الخدعة؟

لكل أسبابه. الأمريكيون يخشون فقدان السيطرة على المسيرة. وهذا قد يفاقم النار حتى حرب إقليمية. والمصريون يخشون من استئناف التآمر الإسلامي في سيناء واستمرار السيطرة الإسرائيلية على محور فيلادلفيا؛ ويطالبون برحيل إسرائيل من هناك. والقطريون يسعون لترميم مكانتهم كوسيط بعد اتهامهم بأنهم وكلاء حماس وإيران. أما الإسرائيليان، رونين بار ودادي برنياع، فهما مرؤوسان لرئيس الوزراء؛ مجال مناورتهما محدود. نيتسان ألون، الذي يمثل الجيش في الطاقم، هو رجل احتياط. ربما يرحل. فهل سيدفع هذا قدماً بتحرير المخطوفين؟ لست واثقاً. لذا، الكل يلعب اللعبة بشد أسنان.

يديعوت

القدس العربي، لندن، 2024/8/4

٦٠.كاريكاتير:

القدس، القدس، 2024/8/5